



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف



UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID EL TARF

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculte des sciences Economiques commerciales et Sciences de gestion

السنة الجامعية: 2025/2024

الرقم التسلسلي:

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

واقع النظام الاقتصادي والبيئي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر - عرض وتقييم -

تخصص: اقتصاد نقدي ومالي

تحت إشراف:

أ.د خولوفي وهيبة

من إعداد الطالبة:

- سلطاني شيماء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص:

في ظل التطورات الاقتصادية التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة أصبح قطاع المؤسسات الناشئة يتلقى اهتمام من طرف الدول لما لها من دور في التنمية الاقتصادية من خلال الخصائص التي تتمتع بها، حيث تساهم في توفير فرص العمل للشباب في ظل انخفاض معدلات التوظيف، والمساهمة في تطوير الاقتصاد المحلي وتنويعه والرفع من تنافسيته. تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على الجهود التي بذلتها الجزائر لأجل توفير نظام اقتصادي وبيئي ملائم لدعم نشاط ونمو المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال وضع اليات وهيكل اقتصادية تساهم في نمو ونشط هذه المؤسسات وخلق نظام بيئي ملائم يشجع حاملي الأفكار الابتكارية والمشاريع الريادية بالإضافة لأطر قانونية مشجعة للعمل، الا ان المؤسسات الناشئة مازالت تواجه مشاكل وتحديات أخرى أبرزها التمويل والذي يشكل أهم تحدي لهذه المؤسسات لكونه عالي المخاطر.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، النظام الاقتصادي، النظام البيئي، الابتكار، حاضنات الاعمال.

RESUME :

À la lumière des récents développements économiques mondiaux, le secteur des startups a suscité une attention croissante de la part des pays en raison de son rôle dans le développement économique, grâce à ses caractéristiques uniques. Ces caractéristiques contribuent à offrir des opportunités d'emploi aux jeunes dans un contexte de baisse des taux d'emploi et contribuent au développement et à la diversification de l'économie locale ainsi qu'au renforcement de sa compétitivité.

L'étude vise à mettre en évidence les efforts déployés par l'Algérie pour fournir un système économique et environnemental approprié pour soutenir l'activité et la croissance des institutions émergentes, en établissant des mécanismes et des structures économiques qui contribuent à la croissance et à l'activité de ces institutions et en créant un écosystème approprié qui encourage les détenteurs d'idées innovantes et de projets pionniers, en plus des cadres juridiques qui encouragent le travail. Cependant, les startups sont toujours confrontées à d'autres problèmes et défis, notamment le financement, qui constitue le défi le plus important pour ces entreprises en raison de son risque élevé.

Mots-clés : Startups, Système économique, Écosystème, Innovation, Incubateurs d'entreprises.

الإهداء

"واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما

بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية وإتمام

هذا البحث المتواضع أتقدم بإهدائه إلى:

من شجعتني على المثابرة طوال حياتي الى مصدر فخري وسندي الدائم

هذا النجاح هو ثمرة دعمك وتضحياتك

"والدي"

من سجدت لله تدعوه في سرها وجهرها من بها اعلو وعليها ارتكز

فرحتي لا تكتمل الا برؤية دموع السعادة في عينيك

"والدتي"

من بذلوا جهدا في مساعدتي وكانوا سندا لي "اخوتي"

الى أصدقائي الى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي.

شيماء

شكر و عرفان

"الحمد لله رب العالمين تبارك وتعالى له الكمال وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الأمين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين"

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" واقتداء بهذا الحديث النبوي أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان الى البروفيسورة "خولوفي وهيبة" على ما اسدته لي من نصح وتوجيه وارشاد خلال اعداد هذه الدراسة منك تعلمت للنجاح قيمة ومعنى ومنك تعلمت كيف يكون الإخلاص والالتقان في العمل. اشكر الذين كانوا عوناً لي في بحثي هذا والداي حفظهما الله لي ورعاهما زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات لهم مني كل الشكر.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى كل من مد لي يد العون والمساعدة من قريب او من بعيد الى كل أساتذة واداريين كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
7	خصائص المؤسسات الناشئة	الشكل 1.1
9	أنواع المؤسسات الناشئة	الشكل 2.1
12	دورة حياة المؤسسات الناشئة	الشكل 3.1
16	اليات دعم للمؤسسات الناشئة	الشكل 4.1
22	مكونات النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة	الشكل 5.1
39	محددات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر	الشكل 1.2
41	مسرعات الاعمال الداعمة للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر	الشكل 2.2

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	ملخص
II	RUSUME
III	الإهداء
IV	شكر وعرهان
V	قائمة الاشكال
VI	فهرس المحتويات
[أ - ح]	مقدمة
16	الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة
17	تمهيد
18	المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة
18	المطلب الأول: مفهوم، أهمية المؤسسات الناشئة
20	المطلب الثاني: خصائص وأنواع المؤسسات الناشئة
25	المطلب الثالث: دورة حياة المؤسسات الناشئة
28	المبحث الثاني: الإطار العام للنظام الاقتصادي الداعم للمؤسسات الناشئة
28	المطلب الأول: تعريف النظام الاقتصادي
29	المطلب الثاني: اليات تمويل المؤسسات الناشئة
31	المطلب الثالث: دور المؤسسات الناشئة في النمو الاقتصادي
33	المبحث الثالث: الإطار العام للنظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة
32	المطلب الأول: مفهوم النظام البيئي
35	المطلب الثاني: مكونات النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة
37	المطلب الثالث: تأثيرات النظام البيئي على عمل المؤسسات الناشئة
40	خلاصة الفصل الأول
41	الفصل الثاني: تحليل النظام الاقتصادي والبيئي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر

42	تمهيد
43	المبحث الأول: تحليل الإطار القانوني والاقتصادي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر
43	المطلب الأول: الإطار القانوني والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر
46	المطلب الثاني: الإطار الاقتصادي والمالي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر
48	المطلب الثالث: حاضنة الاعمال لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر
53	المبحث الثاني: واقع النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر
53	المطلب الأول: تعريف النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر
54	المطلب الثاني: مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر
64	المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر
66	المبحث الثالث: نماذج رائدة للمؤسسات الناشئة في الجزائر وأفاق تطويرها
66	المطلب الأول: نماذج رائدة للمؤسسات الناشئة في الجزائر
68	المطلب الثاني: أفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر
70	خلاصة الفصل الثاني
71	خاتمة
74	قائمة المراجع

:



يشهد العالم تطورا في مختلف المجالات خاصة في مجال التكنولوجيا، حيث ساعد على ظهور شكل جديد من المؤسسات الاقتصادية أساسها الأفكار المبتكرة والتكنولوجيا الرقمية، أطلق عليها المؤسسة الناشئة التي تعتبر محور اهتمام لدى صانعي القرار الاقتصادي لما لها من دور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماع تساهم المؤسسات الناشئة في تحقيق النمو الاقتصادي بالإضافة الى العديد من الخصائص التي تتميز بها من سرعة نمو وكفاءة عالية في توظيف رؤوس الأموال والقدرة على تحويل المعرفة الى ابتكارات وتكنولوجيا هو الذي جعل العديد من الدول خاصة المتقدمة منها بان تعمل على خلق نظام بيئي محفز على تشجيع وتطوير مثل هذه المؤسسات.

والجزائر كباقي دول العالم تسعى الى خلق نظام اقتصادي جديد مبني على المعرفة، من خلال الاهتمام بهذا النوع من المؤسسات "المؤسسة الناشئة"، عبر وضع الإطار القانوني والتخفيف من القيود الإدارية لهذه المؤسسات سواء من ناحية التمويل او المرافقة والدعم والعمل على خلق نظام بيئي يهدف الى تشجيع حاملي الأفكار الابتكارية والمشاريع الريادية.

تعتبر المؤسسات الناشئة فرصة اقتصادية واستراتيجية حيوية، حيث تبذل الدولة الجزائرية مجهودات من اجل تحسين بيئة الاعمال وتشجيع افراد المجتمع على الابتكار وانشاء مثل هذه المؤسسات عن طريق استحداث وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، خاصة بعد التطور الذي شهدته هذا النوع من المؤسسات على المستوى الدولي، الا انها كغيرها من المؤسسات تحتاج لتطويرها ونموها مجموعة من الأساسيات كالحصول على التمويل اللازم، وضع نظام بيئي يشجع على تطويرها وخلق سوق متكامل يحتوي على منتجاتها وخدماتها مما يؤدي الى نجاحها.

❖ إشكالية الدراسة:

مما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي:

ما هو واقع النظام الاقتصادي والبيئي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

من الإشكالية المطروحة يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

1. فيما تتمثل هياكل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

2. ما هو واقع السياسات الاقتصادية والسياسية في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

❖ فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

1. يعد الدعم الحكومي من خلال السياسات والتمويل عاملا حاسما في تمكين المؤسسات الناشئة.

2. تعتبر السياسات الاقتصادية الحكومية الحالية غير كافية لتحفيز بيئة ريادية فعالة في الجزائر.

❖ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في أهمية النظام الاقتصادي والبيئي ودوره في دعم المؤسسات الناشئة وإبراز دور حاضنات الاعمال في

تمويل ودعم هذه المؤسسات من اجل البقاء والنمو والقدرة على مواجهة التحديات في المحيط الخارجي لما لها من دور فعال

في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

❖ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لجملة من النقاط نذكر أهمها:

- التعرف على اهم المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة والقوانين التي تضبطها في الجزائر؛
- تسليط الضوء على واقع النظام البيئي والاقتصادي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- التوصل لأفاق وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- تسليط الضوء على نماذج رائدة للمؤسسات الناشئة في الجزائر؛

❖ أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار الموضوع الى عوامل ذاتية وأخرى موضوعية تتمثل في:

عوامل ذاتية:

- حداثة وحيوية الموضوع وميولي الشخصي للتعلم والبحث في الموضوع؛
- تماشي الموضوع مع تخصص اقتصاد نقدي ومالي؛

عوامل موضوعية:

- تسليط الضوء على أهمية المؤسسات الناشئة في التحولات الاقتصادية في أغلب الدول؛
- دراسة اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- توضيح أبرز محددات النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

❖ منهجية الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة وتحليل ابعادها والاهتمام بهذا الموضوع ارتأينا المنهج الوصفي التحليلي في تقديم الإطار العام للنظام الاقتصادي والبيئي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

❖ الدراسات السابقة:

فيما يخص الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع فبعد البحث تبين وجود العديد من البحوث التي تتقرب في الغايات وموضوع البحث وفيما يلي عينة عن الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى: بعنوان "النظام البيئي الريادي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة تحليلية"، مجلة اقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة، من اعداد مزور نسرين، جامعة جيجل الجزائر، حاولت الباحثة تسليط الضوء على مفاهيم المؤسسات الناشئة والإطار النظري للنظام البيئي لريادة الاعمال والمكونات النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة وخصائصه.

الدراسة الثانية: بعنوان "دور حاضنات الاعمال في دعم الشركات الناشئة في الجزائر دراسة حالة مشتلة المؤسسات عنابة"، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص مقاولاتية من إعداد بوعائشة الطاهر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، حاول الباحث ابراز دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال التجربة الجزائرية في احتضان الشركات الناشئة ودراسة حالة مشتلة المؤسسات عنابة.

الدراسة الثالثة: بعنوان "محددات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة تحليلية 2018. 2024"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، من إعداد يزيد بن صوشة، عبد العليم بشيري، براشن عماد الدين، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر، حاول الباحثين تسليط الضوء على مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر والنظام البيئي الداعم لها من خلال تحليل محددات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

❖ هيكل الدراسة:

للإجابة ومناقشة الإشكالية يتم تقسيم الدراسة الى فصلين الفصل الأول الإطار النظري للمؤسسات الناشئة قسم الفصل الأول الى ثلاثة مباحث: المبحث الأول ماهية المؤسسات الناشئة اما المبحث الثاني الاطار العام للنظام الاقتصادي الداعم للمؤسسات الناشئة وتناول المبحث الثالث الاطار العام للنظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة و الفصل الثاني النظام الاقتصادي والبيئي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر حيث قسم كذلك الى ثلاث مباحث المبحث الأول تحليل الإطار القانوني والاقتصادي الجزائري الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر و المبحث الثاني واقع النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر أخيرا المبحث الثالث استعرض نماذج رائدة للمؤسسات الناشئة في الجزائر وافاق تطويرها.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

تمهيد:

أصبحت المؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة تحظى باهتمام عالمي، حيث تمثل قطبا مهما للابتكار والنمو الاقتصادي خاصة في ظل المساهمات القيمة التي تقدمها لاقتصاديات الدول فيما يتعلق بخلق فرص العمل وتعزيز المداخيل، لكي تنظم الى ثورة المؤسسات الناشئة العالمية تحتاج الى نظام بيئي خاص بها. كما تهدف الى تنويع مصادر الاقتصاد الوطني والتحول الى الاقتصاد المبني على المعرفة والتغيرات التي شهدتها العالم زاد من أهميتها حيث أصبحت الخيار الاستراتيجي الذي يمكن الدولة من تحقيق أهدافها الاقتصادية. وعليه تم تقسيم الفصل الى ثلاث مباحث فالمبحث الأول تطرق الى ماهية المؤسسات الناشئة اما المبحث الثاني تناول الإطار العام للنظام الاقتصادي الداعم للمؤسسات الناشئة وأخيرا المبحث الثالث يعرض الإطار العام للنظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة.

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة في الوقت الحالي أحد أهم الركائز الأساسية التي يعتمد عليها في النهوض باقتصاديات الدول، لما لها من أهمية بالغة في دعم ومرافقة أصحاب الكفاءات لتجسيد أفكارهم. تم تقسيم المبحث الى ثلاث مطالب المطلب الأول مفهوم المؤسسات الناشئة والمطلب الثاني خصائص وأنواع المؤسسات الناشئة والمطلب الثالث دورة حياة المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: مفهوم، أهمية المؤسسات الناشئة

1.1 التطور التاريخي للمؤسسات الناشئة:

بدأ استخدام هذا المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية، مع بداية ظهور شركات راس المال المخاطر، على انها مؤسسة مبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة، أي حديثة النشأة في طور النمو والبحث في الأسواق، بعد تأسيس عدد كبير من شركات دوت كوم، قام المؤسسون بتصميم مؤسسة ناشئة لتطوير نموذج أعمال قابل للتطوير.

كما يشير ريادة الاعمال الى ذلك العمل الحر والاعمال التجارية التي لا تنوي ان تنمو بشكل كبير. يرتكب الكثير من الناس الأخطاء حول تصنيف المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة، الشركات الناشئة ليست نفسها المؤسسات الصغيرة حيث انها تختلف بكونها امامها خياران اما التطور والتحول الى شركات ناجحة او اغلاق أبوابها والخسارة.

فالمؤسسات الناشئة تعتبر مؤسسة تسعى لتطوير فكرة مبتكرة تستهدف بها الى السوق. تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم الأسباب لتعزيز مداخيل الدول من السيولة النقدية بالنظر الى المكاسب العديدة التي تحققها في وقت بسيط كما انها غير مرتبطة بمصاريف كثيرة بحكم محدودية عدد عمالها الذين لا يتجاوز عددهم 30 كأقصى تقدير وهو ما يجعلها وسيلة مهمة للاستثمار.¹

2.1 مفهوم المؤسسات الناشئة:

يوجد عدة تعاريف للمؤسسات الناشئة فمن الصعب تحديد مفهوم موحد وشامل لها، ويرجع ذلك لاختلاف التفسيرات ووجهات النظر من دولة ل اخرى ومن نظام اقتصادي الى آخر؛

¹ بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة، الوالي فاطمة، "اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، الجزائر، العدد03 ، 2021/01/31، ص ص 521 522.

فالقاموس الانجليزي CAMBRIDGE يجرئ المصطلح STARTUP إلى كلمتي حيث START تشير الى فكرة الانطلاق UP بمعنى النمو، وهو ما يفيد عند تركيب المعنى ان هذه المؤسسة عبارة عن مشروع صغير بدأ للحظة او للتو وانطلق نموه؛

أما القاموس الفرنسي Larousse فيعرفها على انها المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة أي انها عبارة عن مؤسسات ذات طابع تكنولوجي. (LAROUSSE). كما عرفها EriC Reis " في كتابه "The Lean startup" بأنها كيان بشري صمم لخلق منتج جديد او خدمة جديدة في ظل ظروف عدم اليقين؛ كما عرفها Paul Graham " المؤسسات الناشئة صممت لتنمو بسرعة"؛¹

المؤسسة الناشئة هي عبارة عن مؤسسة تسعى لتسويق منتج جديد او خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، بغض النظر عن حجم الشركة او قطاع او مجال نشاطها، كما انها تتميز بارتفاع حالة عدم التأكد ووجود مخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.²

3.1 أهمية المؤسسات الناشئة:

- تلعب المؤسسات الناشئة دور في الاقتصاد العالمي والمحلي سواء من جانب توفير مناصب عمل للشباب او من جانب دعم الاقتصاد والمؤسسات الكبرى؛
- توفير فرص العمل للشباب في ظل انخفاض معدلات التوظيف؛
- تنمية وتطوير قدرات الافراد الذين يتميزون بقدرات هائلة تمكنهم بلعب أدوار مختلفة و متميزة داخل المؤسسة الناشئة؛
- المساهمة في تطوير الاقتصاد المحلي وتنويعه والرفع من تنافسيته؛
- تعتبر المؤسسات الناشئة هي مستقبل يغذي النمو الاقتصادي، "وتسمح للابتكار بالنمو"، ومن الصعب تجاهل تأثير قوة الشركات الناشئة على الاقتصاد؛³

¹ زايددي عبد الكريم، زيوش أسامة، "المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة تخرج شهادة ماستر في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوعريش، 2023/2022، ص 7.

² محفوظ بلقيس، "واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وتحدياتها دراسة حالة مؤسسة khidma-tech ومؤسسة nahla dilevriy"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد 1، 2024، ص 50.

³ بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، "واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مخبر إدارة الأسواق المالية باستخدام الأساليب الرياضية والاعلام الالي، جامعة غليزان الجزائر، العدد 03، 2020، ص 406 407.

- تساهم المؤسسات الناشئة في تحقيق التكامل والاندماج بين المناطق والحد من النزوح الريفي؛
- تتمثل المؤسسات الناشئة في تحقيق مبادئ واهداف التنمية المستدامة، وإبراز دورها في التأثير على المجتمع، الاقتصاد، والنظام البيئي؛¹

المطلب الثاني: خصائص وأنواع المؤسسات الناشئة

1.2 خصائص المؤسسات الناشئة:

تتميز المؤسسة الناشئة بمجموعة من الخصائص أهمها:

1.1.2 مؤسسة مؤقتة:

معظم المؤسسات الناشئة تبدأ كفكرة من قبل صاحب المشروع، أي من عملية التفكير الذي يؤدي الى الخروج للعمل، " قبل ان تسجل قانونيا"، ثم تنتقل للخروج scal up لتصبح مؤسسة كبيرة تتعرض للفشل وتنتقل لفرصة أخرى.

2.1.2 الابتكار:

من مميزات المؤسسات الناشئة القدرة على الابداع والابتكار والتطوير الدائم، بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد او تطوير منتج بمواصفات جديدة، بخدمة جديدة، طريقة توريد جديد.

3.1.2 الخطر:

العمل في ظل ظروف عدم التأكد لارتكازها على الابتكار في سوق غير موجود، وان وجد فهو غير مشبع وبالتالي صعوبة القيام بأبحاث السوق نظرا لقلّة المعلومات هذا ما يجعل المؤسسات الناشئة تعمل في المجهول.²

4.1.2 النمو:

الشركة الناشئة هي التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة، أي زيادة الإنتاج والمبيعات دون زيادة التكاليف، نتيجة ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة مما يعني ان الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح اقل لأنها صغيرة، بل على العكس هي شركات قادرة على توليد أرباح كثيرة جدا.

¹ مزور نسرين، "النظام البيئي الريادي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر-دراسة تحليلية-"، مجلة اقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة، جامعة جيجل، الجزائر، مخبر المقاولاتية و استراتيجيات الابتكار في بيئة المال والاعمال، العدد02، 2023/12/31، ص 30.

² حسين يوسف، صديقي إسماعيل، "دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي مغنية، العدد01، 2021، ص ص73 74.

5.1.2 مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا:

تتميز START UP بأنها شركة تقوم اعمالها التجارية على أفكار رائدة، واشباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، تعتمد الشركات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعتور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ودعم حاضنات الاعمال.¹

6.1.2 التنوع السوقي:

تألفت المؤسسات الناشئة في مجال التقنية والتكنولوجيا فقد اتجهت نحو الأسواق الرقمية اما بانتشارها فهي حاليا تخرق أسواق تقليدية مثل الفلاحة والصناعة والتعليم...

7.1.2 التركيز على منتج/ خدمة واحدة:

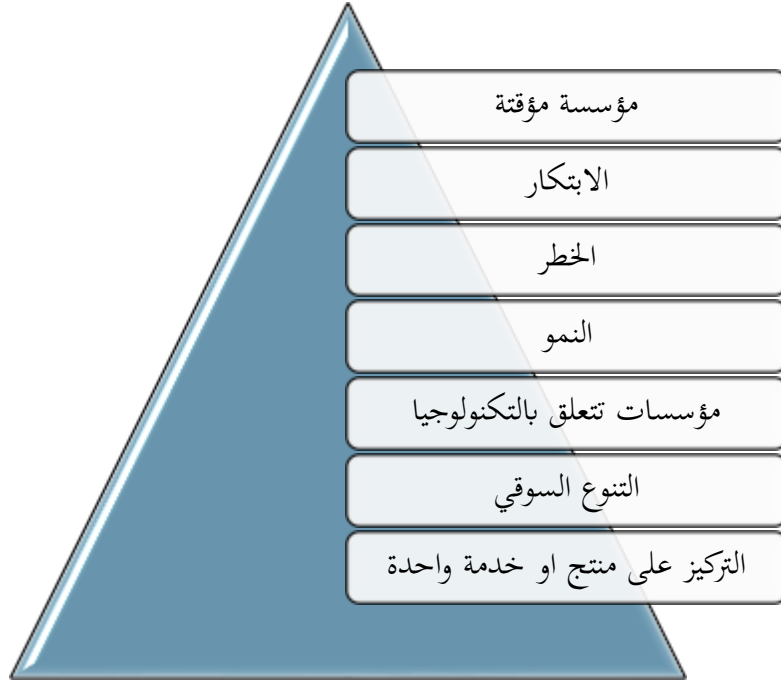
يركز المقاول في هذه الخاصية على الفكرة المبتكرة ويطورها حتى لا يتشتت ذهنهم، من اجل الوصول للمطلوب كون التعامل مع الابتكار حساس ويتطلب الكثير من الجهد.²

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

¹ يعقوب فريال، طبائية صليحة، "الشركات الناشئة ودورها في تحقيق الأنعاش الاقتصادي مع الإشارة لحالة الجزائر"، جامعة 8 ماي 1945 ، ص5.

² حسين يوسف، صديقي إسماعيل، المرجع السابق، ص74.

الشكل رقم 1.1 : خصائص المؤسسات الناشئة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات السابقة

يوضح الشكل ان المؤسسات الناشئة تتميز عن غيرها من المؤسسات بمجموعة من الخصائص تتمثل في ان المؤسسة الناشئة عبارة عن مؤسسة مؤقتة ومؤسسة تتعلق بالتكنولوجيا وأنها تعتمد على الابتكار والنمو والتركيز على منتج او خدمة واحدة وتتميز كذلك بالتنوع السوقي والخطر.

2.2 أنواع مؤسسات ناشئة:

تتمثل فيما يلي:

1.2.2 حسب معيار الحجم:

معيار الحجم ويقصد بالحجم هنا عدد العمال والموظفين والنطاق الجغرافي المتواجدة به أو حجم ورأس المال. وينقسمون إلى ثلاثة أنواع وسنقسمهم الى نقطتين:

1.1.2.2 المؤسسات الناشئة الكبيرة:

هي تلك الفئة التي تشمل الشركات التجارية التي تهدف على الابتكار وإحداث موجات كبيرة في صناعتها وتحقيق النمو إلى درجات غير محدودة على الإطلاق على العكس تماما من الصغيرة والمتوسطة.

2.1.2.2 المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة الحجم:

يتميز نشاطها بالصغر، أي انها لا تنوي على الإطلاق أن ينمو عملها بشكل كبير ويكون عدد الموظفين فيها اقل منه في المؤسسة الناشئة الكبيرة.

2.2.2 حسب معيار طبيعة النشاط:

ينقسم معيار النشاط الى:

1.2.2.2 المؤسسات الناشئة الاجتماعية:

هي مؤسسة ناشئة التي تأخذ الطابع الاجتماعي، أي تلك التي تهدف إلى العمل في المجتمع الذي تنشأ فيه من أجل إصلاحه أو إحداث فرق فيه بشكل عام أو في قضية معينة داخله أو المساهمة بشكل إيجابي في قضية اجتماعية أو مسعى خيري من نوع ما.

2.2.2.2 المؤسسات الناشئة المختصة بأنماط الحياة:

هذا النوع من المؤسسة الناشئة يركز نشاطه أساساً على السلوكيات اليومية وأنشطة أو بأنماط الحياة المختلفة ان صح القول والتي يشعر الإنسان حياها بالحاجة لها وبالاهتمام والتعلق مثل المؤسسة الناشئة الجزائرية YASSIR والتي تعتبر م ن تعتمد على نشاط دائم مختص بنمط حياة وهو السفر من مكان لآخر.

3.2.2 حسب معيار التوسع:

معيار التوسع ينقسم الى قسمين:

1.3.2.2 المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير:

هي تلك المؤسسات التي تكون مبنية او يتم انشاؤها بهدف تطويرها توسيع نشاطها ونطاقها بشكل أكبر مع مرور الوقت لتصل الى ان تصبح ضمن شركات ريادة الاعمال الكبرى في الصناعة او المجال الذي تعمل فيه. أي عملها هو التطوير منها وسبق منافسيها في الأفكار ومواكبة لعصرها.¹

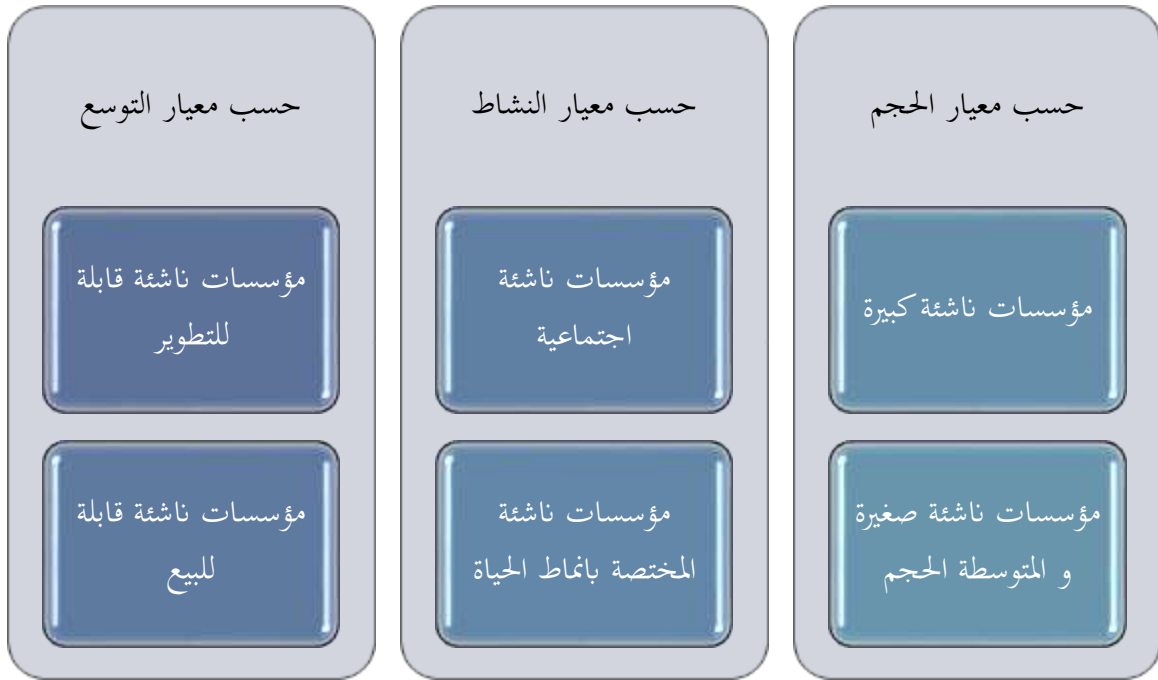
¹ مير امين، "المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في التنمية"، مذكرة تخرج الماستر ل م د، المركز الجامعي صالحى احمد، النعامة، ص ص 17 18.

2.3.2.2 المؤسسات الناشئة القابلة للبيع:

هي تلك المؤسسات التي يتم انشاؤها من البداية بهدف تطويرها وتوسيع عملها ونطاقها وتم بيعها في صفقات ضخمة بعد ان تكون قد احتلت مكانة كبرى في السوق الذي تعمل فيه وسط المنافسين من المؤسسات الأخرى العاملة في نفس مجالها او في نفس مجال صناعتها تكون عموما في المؤسسة الناشئة التي تعتمد على التطور فيكون عمالها مطورين DEVELOPPER يعملون مثلا لتطوير موقع انترنت او تطبيق في الهواتف الذكية وبعدها يتم بيعه بأثمان باهظة للمؤسسات الكبرى التي من نفس مجالها.¹

وهذا ما يمثله الشكل التالي.

الشكل رقم 2.1 : أنواع المؤسسات الناشئة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات السابقة

يبين الشكل التالي تصنيف أنواع المؤسسات الناشئة من حيث المعايير حيث ينقسم كل معيار الى نوعين من المؤسسات، حسب معيار الحجم نلاحظ ان المؤسسات الناشئة تنقسم إلى مؤسسات ناشئة كبيرة ومؤسسات ناشئة صغيرة ومتوسطة الحجم، وحسب معيار النشاط تنقسم الى مؤسسات ناشئة اجتماعية ومؤسسات ناشئة مختصة بأنماط الحياة، وأخيرا معيار التوسع الذي تصنف المؤسسات الناشئة فيه الى مؤسسات ناشئة قابلة للتطوير ومؤسسات ناشئة قابلة للبيع.

¹مير امين، المرجع السابق، ص 19.

المطلب الثالث: دورة حياة المؤسسات الناشئة

1.3 المرحلة الأولى مرحلة قبل الانطلاق:

تتمثل هذه المرحلة فيما قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، او مجموعة من الافراد بطرح نموذج اولي لفكرة إبداعية او جديدة او حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك واذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على ارض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل. والبحث عن الذي يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.¹

2.3 المرحلة الثانية مرحلة الانطلاق:

في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج او الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن ان يواجهه صاحب الفكرة في هاته المرحلة هو ان تجد من يتبنى الفكرة على ارض الواقع ويمولها ماديا، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، او الحصول على التمويل من قبل الأشخاص المستعدين للمغامرة بأموالهم، عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة الى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج.²

3.3 المرحلة الثالثة مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو:

يبلغ فيها المنتج ذروته ويصاحبه حماس مرتفع، وتوسع في العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن ان يتوسع النشاط الى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، او ظهور عوائق أخرى ممكن ان تقع المنحنى نحو التراجع.³

¹ بسويح مني، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، مرجع سبق ذكره، ص ص 407 408.

² سداد رشيد، عيداوي عادل، "الابتكار في المؤسسات الناشئة دراسة حالة المؤسسة الناشئة بعناية"، جامعة 8 ماي 1945، ص52.

³ مخلوف خير الدين، بحشاشي رابح، "الفشل المالي في المؤسسات الناشئة وسبل مرافقتها للحد من تعثرها المالي، دراسة تحليلية لمجموعة من المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية"، مجلة دراسات وابحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، الجزائر، جامعة باتنة، العدد02، 2020، ص116.

4.3 المرحلة الرابعة الانزلاق في الوادي:

بالرغم من استمرار الممولين المغامرين (راس المال الغامر). بتمويل المشروع الا انه يستمر في التراجع حتى يصل الى مرحلة يمكن تسميتها مرحلة التحور من المستقبل المشروع، وهو ما يؤدي الى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وان معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.¹

5.3 المرحلة الخامسة تسلق المنحدر:

يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لكي تبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

6.3 المرحلة السادسة مرحلة النمو المرتفع:

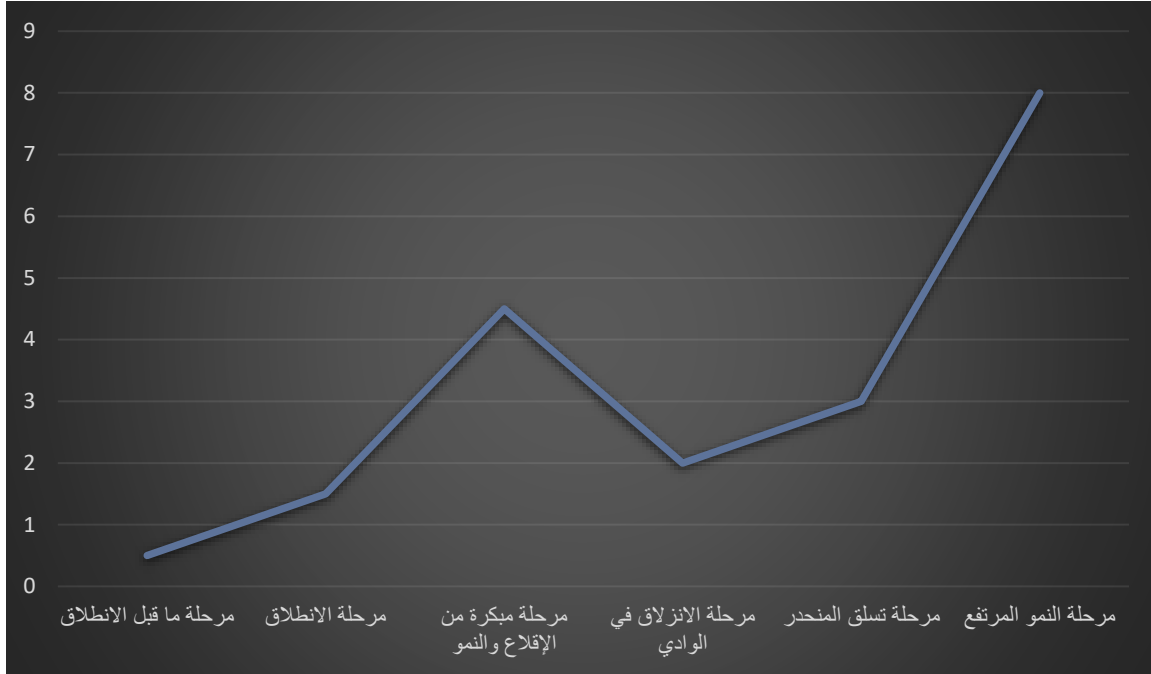
في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل ان 20 الى 30 % من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.²

من خلال ما سبق الشكل الموالي يوضح دورة حياة المؤسسات الناشئة:

¹ شداد رشيد، عيداوي عادل، مرجع سبق ذكره، ص53.

² بختة بطاهر، " المؤسسات الناشئة ومدى مساهمتها في دعم البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة"، التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة لها لتحقيق التنمية المستدامة، جامعة ابن خلدون، تيارت، ص 102.

الشكل رقم 3.1: دورة حياة المؤسسات الناشئة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المعطيات

يوضح الشكل التالي مراحل نمو المؤسسات الناشئة ويبين ان هذه الشركات تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل ان تعرف طريقها نحو القمة، حيث تبدأ بمرحلة ما قبل الانطلاق والتي تتم فيها دراسة الفكرة والسوق ومرحلة الانطلاق حيث يتم فيها تبني الفكرة على أرض الواقع وتمويلها ماديا، ونلاحظ مرحلة الإقلاع والنمو التي يبلغ فيها المنتج ذروته ومرحلة الانزلاق في الوادي المتمثلة في التراجع وخروج المشروع من السوق، ثم تأتي مرحلة تسلق المنحدر التي يتم فيها تعديلات للنهوض من جديد وتسويق المنتج على نطاق أوسع والمرحلة الأخيرة مرحلة النمو المرتفع التي يطور فيها المنتج ويعرض في السوق لتبدأ الشركة في النمو.

المبحث الثاني: النظام الاقتصادي الداعم للمؤسسات الناشئة:

تعد المؤسسات الناشئة أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي، لما تتميز به من قدرة على الابتكار وتوليد فرص العمل ومرونة في التكيف مع التحولات الاقتصادية. ان قيام هذه المؤسسات واستمرارها في إطار نظام اقتصادي معين يشكل البيئة الحاضنة لها، ويوفر لها شروط النمو والتطور. وينقسم المبحث الى ثلاث مطالب حيث المطلب الأول يتناول مفهوم النظام الاقتصادي والمطلب الثاني تم التطرق فيه الى الليات تمويل الشركات الناشئة والمطلب الثالث تم تناول دور المؤسسات الناشئة في النمو الاقتصادي.

المطلب الأول: مفهوم، انواع النظام الاقتصادي

1.1 مفهوم النظام الاقتصادي:

هو مجموعة العلاقات الاقتصادية والقانونية التي تحكم سير الحياة الاقتصادية في مجتمع ما في زمان معين، يركز النظام الاقتصادي على مجموعة العلاقات والقواعد والاسس التي تحكم التفاعل والتأثير المتبادل بين الحاجات البشرية من جهة والموارد الطبيعية والبشرية والمعرفية والتقنية المتاحة من جهة أخرى، وبعد جزءا لا يتجزأ من النظام الاجتماعي العام يتأثر به ويؤثر فيه؛

حيث عرفه انتو نيلي "Anotonelli" بانه مجموعة من العلاقات والمؤسسات التي تميز الحياة الاقتصادية لجماعة محددة في الزمان والمكان. وعند سومبارت "Sompart" فهو المظهر الذي يجمع بين العناصر الثلاثة التالية:

- الجوهر: أي مجموعة الدوافع والبواعث التي تحرك الفعاليات الاقتصادية.
- الشكل: أي مجموعة العوامل الاجتماعية والحقوقية والتأسيسية التي تحدد إطار النشاط الاقتصادي والعلاقات بين جميع المساهمين في النشاط الاقتصادي والعلاقات بين جميع المساهمين في النشاط الاقتصادي كنوع الملكية ونظام العمل ودور الدولة في الحياة الاقتصادية للمجتمع.
- المحتوى المادي: أي المستوى التقني للإنتاج المتمثل بمستوى تطور وسائل الإنتاج التي يحصل بواسطتها على السلع والخدمات.¹

¹ هميسي أكرم، "مبحث حول الأنظمة الاقتصادية"، جامعة حمة لخضر، الوادي، 2020/2019، ص 1 2.

وكتعريف شامل: النظام الاقتصادي هو الإطار العام الذي تنظم من خلاله الأنشطة الاقتصادية في مجتمع معين، ويتمثل في مجموعة القواعد والمؤسسات والاليات التي توجه عملية الإنتاج والتوزيع والاستهلاك وتخصيص الموارد وتلبية حاجات الافراد والمجتمع.

المطلب الثاني: اليات تمويل المؤسسات الناشئة

هناك عدة اليات لتمويل المؤسسات الناشئة نذكر منها:

1.2 التمويل الذاتي:

يعتمد صاحب النشاط على المال الخاص، ومعظم رواد الاعمال الجدد يلجئون لهذه الوسيلة خاصة في بداية النشاط حيث لا تزال التكاليف محدودة نسبيا، ويمكن ان تغطي المدخرات الشخصية البسيطة مصاريف التشغيل الأولى، ومن اهم مميزات هذه الطريقة انها تحافظ على كامل ملكية الشركة عليها لصاحبها دون الحاجة للتفريط في حصة منها او جزء من ادارتها لشركاء خارجيين، لكنها تزيد الأعباء المادية والنفسية على صاحب النشاط، فهو مسؤول مسؤولية كاملة عن كل جوانبه وسط غموض مصير الفكرة وكيفية استقبالها في السوق.

2.2 التمويل الجماعي:

يقوم التمويل الجماعي على جمع الأموال من مجموعة كبيرة من الناس بفضل التكنولوجيا الحديثة، اذ ان هناك منصات متخصصة في التمويل الجماعي، حيث يمكنك ان تضع فكرتك على احدى تلك المنصات، وتوضح نموذج العمل، وامكانيات النمو وان اقتنع الناس بفكرتك، فسيقدمون الدعم المالي لتنفيذ الفكرة.

3.2 قروض المشروعات الصغيرة:

معظم البنوك حاليا توفر برامج لتمويل المشروعات الصغيرة، ومن مزايا هذه الوسيلة كسابقتها انها تبقى على ملكية الشركة لصاحبها فلا ينازعه فيها أي طرف اخر. لكن البنوك تتطلب العديد من الاشتراطات والالتزامات المفروض على الشخص الوفاء بها خلال فترات محددة، كما انها تحتاج لتقديم وصف مفصل لقنوات اتفاق هذه التمويلات البنكية وهو ما يصعب التنبؤ به في المراحل المبكرة من المشروع.¹

¹ زغبيد نسيم لطفى، سلامي سمية، يوسفى راضية، "اليات تمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر لتحقيق الإقلاع الاقتصادي"، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 31 ديسمبر 2021، ص 10.

يعد التمويل برؤوس الأموال الاستثمارية مثاليا للشركات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا، والتي تتمتع بفرص كبيرة للنمو.

4.2 حاضنات الاعمال:

يمكن ان تكون شركات جامعات مؤسسات او منظمات ترغب في تزويد المشروع بالموارد، تشمل هذه الموارد المساحات المكتبية، او المختبرات، او الاستشارات، او المال. في المقابل تطلب المسرعات حصة من الأسهم في الشركة، تركز حاضنات الاعمال "المسرعات" على قطاع التكنولوجيا المتقدمة، حيث توفر الدعم للشركات الناشئة في مختلف مراحل التطوير، كما يوجد حاضنات محلية تحتضن مشاريع في مجالات أخرى، مثل خلق فرص العمل والثقافة والخدمات.

5.2 المنح والاعلانات الحكومية:

البرامج الحكومية التي توفر رؤوس الأموال للمواطنين لبدء مشاريعهم الخاصة وسيلة ممتازة لتمويل مشروع، يتعين تقديم خطة يمكن قبولها من قبل لجنة المنح، وبمجرد ان يتم التدقيق في الخطة والموافقة عليها سيتم التزويد بالأموال اللازمة لبدء العمل.¹

وهذا ما سيوضحه الشكل التالي:

¹ زغبيد نسيم لطفي، سلامي سمية، يوسف راضية، المرجع السابق، ص 11.

الشكل رقم 4.1: اليات دعم المؤسسات الناشئة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات السابقة

يوضح الشكل مخططاً حول مختلف الليات التي تعتمد عليها المؤسسات الناشئة في تمويل المشاريع في مختلف مراحل تطورها والتي تتمثل في التمويل الذاتي، والتمويل الجماعي، والمنح والاعلامات الحكومية، وقروض المشروعات الصغيرة، وحاضنات الاعمال.

المطلب الثالث: دور المؤسسات الناشئة في النمو الاقتصادي

تساهم المؤسسات الناشئة في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال:

- المساهمة في تشغيل الشباب بتكلفة منخفضة نسبياً؛
- زيادة معدلات الادخار والاستثمار عبر جذب الاستثمارات وتوجيه رؤوس الأموال الفردية؛
- زيادة كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمعدلات عائد اعلى مقارنة بالمؤسسات العامة؛
- توفير سلع وخدمات للاستهلاك النهائي وتعزيز الإنتاجية في هذا القطاع؛
- الاعتماد على الموارد الإنتاجية المحلية مما يساهم في التقليل من الاستيراد؛¹

¹ السمان عبد القادر، بلعيد احمد المختار، "المؤسسات الناشئة كدعم أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر دراسة لعينة من المؤسسات الناشئة بولاية تيارت"، مذكرة شهادة الماستر، 2024/ 2023، ص ص 32 33.

- توفير فرص العمل ومكافحة مشكلة البطالة؛
- الابتكار في البحث والتطوير خاصة في مجال التكنولوجيا؛
- زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية من خلال استخدام أدوات ووسائل وتقنيات إنتاجية حديثة قللت من التكاليف، ورفعت من جودة المنتوجات مما ساعدها ذلك على تبني للاستراتيجية التكنولوجية التي اكسبتها ميزة تنافسية؛
- نشر القيم الإيجابية في المجتمع من خلال معالجة اهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛
- استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي القدرة على توظيف مدخرات صاحب المشروع؛
- المساهمة في النمو الاقتصادي نظرا لما توفره من خلق وظائف جديدة على المدى الطويل ونمو دخلها السنوي الذي يساهم في خلق الثروة والمساهمة في الناتج الداخلي الخام؛
- تتميز بالمرونة وقدرتها على التأقلم والاستجابة السريعة تمكن المؤسسات الناشئة من انتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وتوفير نقد أجنبي؛¹

¹ السمان عبد القادر، بلعيد احمد المختار، المرجع السابق، ص 34.

المبحث الثالث: النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة

تلعب المؤسسات عموماً دور العنصر الأساسي ضمن مجموع العناصر المكونة للأنظمة الاقتصادية. والتي تتعدد وتختلف حسب الدور المنوط بها، لتفضي الى تعدد وتنوع الأنظمة الاقتصادية الفرعية التي تشكل في مجموعها نظاماً اقتصادياً كلياً لهذا، أصبح من غير الممكن عند دراسة أي نوع من أنواع هذه المؤسسات فصلها عن نظامها الذي يعكس بالدرجة الأولى بيئتها التي تؤثر وتتأثر بها. والتي تضم مجزئتها جملة الارتباطات التي تتحكم في عمل هذه المؤسسات وتحدد أدائها. لتطرق الى الإطار العام للنظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة من خلال ثلاث مطالب في المطلب الأول تعرض مفهوم النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة اما المطلب الثاني يتناول مكونات النظام البيئي والمطلب الثالث تأثيرات النظام البيئي على عمل المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: مفهوم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة لا يمكن فصلها عن ريادة الأعمال، فقد اتخذ العديد من الباحثين هذا المدخل منطلقاً في مناقشة موضوع النظام البيئي لهذه المؤسسات، والدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في دعم النمو الاقتصادي للدول. والذي يستدعي بحسبهما الوقوف على العناصر التي تتفاعل فيما بينها خلال الحدث المقاولاتي كظاهرة اقتصادية محلية. كون ان هذا التفاعل يختلف في درجته وكيفيته من دولة الى أخرى ومن إقليم الى آخر؛

يعتبر مصطلح نظام بيئي (Ecosystem) مرادفاً لمصطلح نظام (System)، لأنه في الحقيقة اعقد منه، لهذا عرفه Tansley (1935)، على انه النظام المعقد لمجموع الأنظمة المتداخلة والمتفاعلة مع بيئتها الخاصة التي تنشط فيها، فتعقيده تابع من كونه مجموعة من الأنظمة التي لديها ارتباطات مع بيئاتها، والتي تتفاعل مع بعضها بطريقة غير مفهومة ويصعب تحليلها؛

إن استخدام كلمة نظام في تعريفات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة ليس المقصود بها عادة مجموعة من العناصر، وإنما أساساً مجموعة من الأنظمة، يعرف (Mason-Brown(2013) النظام البيئي للمؤسسات الناشئة على انه " ذلك المنهج الشمولي المحدود جغرافياً الذي يتمثل في البيئة المساعدة للجهات المستقلة ومجموع الموارد التي تتفاعل فيما بينها من اجل تغذية ظهور الأنشطة الريادية ذات النمو العالي.

ويعرفه (Tripathi 2019) بأنه " نظام يعمل في منطقة جغرافية معينة تشمل الجهات الفاعلة التي تعكس الأطراف ذات المصلحة فيه من مقاولين ومستثمرين وأخرى ذات مصالح ذاتية والتي تتعاون مع المنظمات الداعمة مثل وكالات التمويل والحكومات والمؤسسات التعليمية"¹؛

بهدف انشاء مؤسسات قادرة على خلق بنية تحتية تعمل كشبكة مشتركة يمكنها دعم وبناء مؤسسات ناشئة، زيادة تطوير المنتجات المحلية وخلق وظائف جديدة في الاقتصاد على نطاق أوسع؛

أما (Pandey 2018) فقد كان تعريفه ذو طابع اجتماعي، اذ يعتبره " ذلك المجتمع الذي يتكون من افراد مؤسسين ذو مهارات وأفكار وابداعية. مؤسسات شابة في مراحلها الأولى تملك مواهب خاصة، حاضنات ذات قدرات ارشادية ورأسمالية، وكذا وسائل الاعلام والمستخدمين الأوليين، هدفه الأساسي هو تطوير شبكة الاكتفاء الذاتي من المواهب والموارد التي تسعى الى حل القضايا التي تؤثر على المجتمع ككل"؛

النظام البيئي " مجموع الأنظمة التمويلية والحكومية والمعرفية المتداخلة والمتفاعلة فيما بينها بطريقة معقدة، والتي تؤثر وتتأثر بعمل المؤسسات الناشئة وفق علاقة انفتاحية وديناميكية يتحكم فيها أساسا أداء هذه المؤسسات وأهدافها وخصوصياتها"².

كتعريف شامل: يعتبر النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة مجموعة من الأنظمة والعوامل المتكاملة التي تعمل معا لتوفير بيئة مناسبة لنشوء ونمو الشركات الناشئة.

¹ أحلام بوقفة، محمد الأمين نوي، المبادراتية للأعمال المعاصرة بين المرافقة ومتطلبات الاستدامة-حالة المؤسسات الناشئة - ورقة بحثية مقدمة في الملتقى الدولي الموسوم بالنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر: بين التحديات التي تواجهه الأطر السياسية الداعمة له، من تنظيم المركز الديمقراطي - العربي(المانيا)، المنعقد بتاريخ 11 و 12/02/2023، جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري، الجزائر، ص3.

² أحلام بوقفة، محمد الأمين نوي، نفس المرجع ، ص4.

المطلب الثاني: مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة

1.2 رائد الأعمال:

هو الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة الأعمال مع تبني المخاطرة، تحركه ورغبته الشديدة في إنجاز وإضافة شيء جديد للمجتمع فعادة ما تبني ريادة الأعمال على الحاجة، والعنصر الأكثر أهمية في النظام البيئي كما انه يتمتع بجملة من الخصائص الريادية التالية (اليقظة الريادية، المخاطرة، المعرفة القبيلية) التي تساعدهم على تأسيس ونجاح أعمالهم في ظل حدة المنافسة.

2.2 التكنولوجيا:

تعتبر التكنولوجيا من اهم مكونات النظام البيئي في دعم المؤسسات الناشئة، لأنها تهتم بتطوير المنتجات الأمر الذي يتطلب استخدام البرمجيات والتكنولوجيا بطرق مبتكرة وسريعة لمواجهة التحديات، حيث تتأثر التكنولوجيا بمجموعة من العوامل المحيطة (الجغرافيا، المؤسسون، الشركات الكبرى).

3.2 الأسواق:

يعتمد نمو المؤسسات الناشئة على عدد المستخدمين الحاليين والمحتملين لمنتجاتها، في حين تعتمد استمراريتها على فهم وتنمية احتياجاتهم، من خلال تحليل السوق المستهدف للمنتج والذي ينقسم الى نوعين: السوق المحلية والسوق العالمية، يتم تحديد نوع السوق من قبل المؤسسة الناشئة بناء على عدة عوامل أبرزها حجم السوق المحلي.¹

4.2 الجامعات:

تلعب الجامعات دورا حاسما في تطوير النظم البيئية للمؤسسات الناشئة في جميع أنحاء العالم، على سبيل المثال مساهمة جامعة STANFORD في تطوير النظام البيئي SILICON VALLEY، جامعة CORNELL في نيويورك، وبالمثل تعمل جامعة جنوب المحيط الهادي في SAO PAULO، من خلال المبادرات في الحرم الجامعي والدورات التدريبية، الحاضنات، المجموعات الطلابية لريادة الأعمال.

¹ مزنر نسرين، مرجع سبق ذكره، ص30.

5.2 رأس المال البشري:

رأس المال البشري هو مجموعة من المبادرات والخبرات التي تخلق القدرة على أداء المهام بطريقة مبتكرة، واتخاذ القرارات الرشيدة والتعامل مع المخاطر، الأمر الذي يجعله المحرك الرئيسي للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة وهو ما يدفع بالدول لانتهاج سياسات تنموية لبناء رأس مال بشري يساهم في النهوض باقتصاداتها.

6.2 العوامل الداعمة:

تشكل العوامل الداعمة جزءاً جوهرياً في مكونات النظام البيئي نظراً لكونها مجموعة المنظمات التي توفر لرواد الأعمال الدعم اللازم لإدارة أعمالهم، مما يخفف من المخاطر التي تعترضها ويرفع من احتمالية نجاحها مثل (حاضنات الأعمال، مساحات العمل المشتركة).

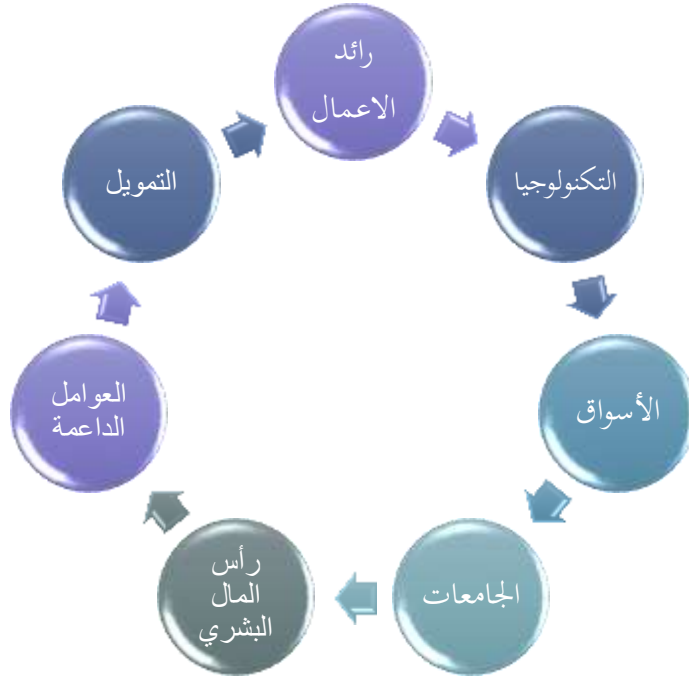
7.2 التمويل:

يعتبر التمويل العامل الأساسي للنجاح والنمو وتحديد الفرص لأصحاب المشاريع، حسب ظروف السوق البيئية والتنظيمية، وأمر بالغ الأهمية خاصة في ظل ارتفاع درجة المخاطر في هذا النوع من المؤسسات، الأمر الذي يحول دون قدرتها على تلبية احتياجاتها التمويلية.¹

وما يمثله الشكل الموالي:

¹ مزن نسرین، المرجع السابق، ص 32

الشكل رقم 5.1: مكونات النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على المعطيات

يوضح الشكل التالي سبعة عناصر أساسية مكونة للنظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة والمتمثلة في رائد الاعمال، التكنولوجيا، الأسواق، الجامعات، رأس المال البشري، العوامل الداعمة، التمويل.

المطلب الثالث: تأثيرات النظام البيئي على عمل المؤسسات الناشئة

إنكار التأثيرات التي تتلقاها المؤسسات الناشئة من نظامها الأيكولوجي لأنها تأكدت في نتائج العديد من الدراسات

السابقة؛

في دراسة Joshi satyanarayana التي اشتملت على تحليل ستة أنظمة إيكولوجية للمؤسسات الناشئة في الهند، تشير النتائج الى ان العوامل المرتبطة بالبنية التحتية المادية التقليدية لا تملك تأثيرات إيجابية في تطوير المؤسسات الناشئة، على عكس تلك العوامل المتعلقة بنظامها الأيكولوجي مثل حجم الصفقات التي تمت مع هذه المؤسسات، توافر راس المال المخاطر، وكذا وجود عدد مسبق من المؤسسات الناشئة والمقاولين ذوو المهارات العالية، ويؤكد الباحثين أيضا على ضرورة توافر عدد كبير من الشركات الكبرى لما لها من دور في تعزيز ودعم المؤسسات الناشئة؛

في دراسة (Spender et al (2017) يميل الى المدخل العلائقي، ويعتبر بان مصطلح نظام بيئي يقترب كثيرا ليكون مرادفا لمصطلح الشبكة العلائقية للمؤسسات الناشئة والتي لديها ارتباطات مباشرة مع المنطق انفتاحي لعمليات الابتكار المفتوح؛¹

إن فهم هذه التأثيرات ينطلق من تحليل تأثير كل عنصر من عناصر النظام البيئي على عمل المؤسسات الناشئة، دراسة (Tripathi oivo et al (2019)، التي ركزوا فيها على تأثيرات هذا النظام البيئي على عملية بناء المنتج في صورته الأساسية داخل المؤسسة الناشئة، تم التوصل الى ان معظم عناصر النظام البيئي مثل المقاولين والجهات الداعمة ورأس المال البشري، بإمكانها التأثير على فكرة المنتج من خلال توفير إرشادات وتوجيهات لتعزيز مهارات المؤسسين وروح المبادرة لديهم؛

كما يمكن للسوق التأثير على عملية استكشاف العملاء ومخرجات بحوث السوق، إضافة الى التمويل الذي يمكن ان يلعب دورا مهما كون ان المؤسسة الناشئة في حاجة الى النظر في تكاليف تطوير المنتج في صورته الأساسية، وقد كان لحاضنات ومسرعات الاعمال دور في دعم المؤسسات الناشئة؛

اذ يشير كل من (lauzikas et al 2015 tripathi oivo 2020) الى ان هذه الهيئات بالإضافة الى فضاءات العمل المشترك، عمل الموجهين والمرشدين، التظاهرات العلمية والتحسيسية في هذا المجال تخلق ظروفًا ملائمة لعمل المؤسسات الناشئة وتلعب دورا حاسما في المراحل المبكرة من دون حياتها، إضافة الى أثرها العلائقي الكبير؛ اما bliemel et al 2016 فقد نهي بشدة على ان دور هذه الهيئات هو دور تكميلي ولا يمكن باي شكل من الاشكال ان يعتبر بديلا لخبرة المقاول وعلاقاته الشخصية.²

وما سبق نلخص اهم التأثيرات في النقاط التالية:

- تسريع نمو الشركات من خلال توفير التمويل، الارشاد، والتدريب؛
- تشجيع الابتكار عن طريق دعم وتطوير أفكار جديدة وتحويلها الى منتجات وخدمات قابلة للتسويق؛
- خلق فرص عمل من خلال نمو المؤسسات الناشئة وتوظيف المزيد من الكفاءات؛
- تحفيز الاقتصاد المحلي عن طريق زيادة الإنتاجية والاستثمار في السوق؛
- جذب المستثمرين من مستثمرين محليين وأجانب بفضل بيئة الاعمال؛

¹ بوقفة أحلام، نوي محمد الأمين، المرجع السابق، ص5.

² بوقفة أحلام، نوي محمد الأمين، نفس المرجع، ص6.

- بناء مجتمع ريادي أي تنمية ثقافة ريادة الأعمال والتعاون بين الفاعلين؛
- تسهيل الوصول إلى الأسواق عبر شبكات الدعم والتوجيه؛

خلاصة الفصل الأول:

نستخلص ان المؤسسات الناشئة قوة دافعة ومحرك أساسي للنمو الاقتصادي، وعامل نجاح للحياة الاقتصادية والبديل في زمن يشهد فيه العالم تغيرات وتطورات مستمرة أدت الى تغيير في بيئة عمل المؤسسات والاستراتيجيات التنظيمية لها كونها تساهم في التركيز على الابتكار الذي يعد من العوامل الأساسية في دعم المؤسسات الناشئة، ويشكل التعاون بين المؤسسات الجامعية ومراكز البحث، وتعتبر المؤسسات الناشئة ركيزة مهمة لتبادل المعرفة وتطوير النظام البيئي الداعم لها، كما ان توفير المناخ الملائم لعمل هذه المؤسسات يساهم في تمكينها من النمو والتوسع. ومن الضروري أيضا وضع منظومة قانونية خاصة ومستقلة تتماشى مع طبيعة عمل هذه المؤسسات، مما يعزز قدرتها على التكيف والتطور في السلم الاقتصادي الوطني نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار.

الفصل الثاني:

تحليل النظام الاقتصادي والبيئي الداعم للمؤسسات

الناشئة في الجزائر

تمهيد:

تشكل المؤسسات الناشئة ركيزة أساسية في بناء اقتصاديات المعرفة وتعزيز التنمية المستدامة، لما تمتاز به من مرونة وقدرة على الابتكار والاستجابة السريعة لتحولات السوق. وقد أصبحت هذه المؤسسات في صلب السياسات الاقتصادية الحديثة، لاسيما في الدول الساعية الى تقليل اعتمادها على القطاعات الريعية، مثل الجزائر. وفي ظل سعي الجزائر الى تحقيق تحول اقتصادي حقيقي، برزت عدة مبادرات وإصلاحات تستهدف دعم المؤسسات الناشئة، سواء من خلال توفير بيئة قانونية مناسبة، او عبر تطوير النظام البيئي الحاضن لها، بما يشمل من فاعلين، تمويلات، بني تحتية، وحاضنات اعمال. غير ان نجاح هذه الرؤية يظل رهينا بفعالية هذا النظام ومدى تكامله في تحقيق الأهداف المنشودة. وعليه تم تقسيم الفصل الى ثلاث مباحث فالمبحث الأول تطرق الى تحليل الإطار القانوني والاقتصادي الجزائري الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر اما المبحث الثاني تناول واقع النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر واخيرا المبحث الثالث استعرض نماذج رائدة للمؤسسات الناشئة وافاق تطويرها.

المبحث الأول: تحليل الإطار القانوني والاقتصادي الجزائري الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر

شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة سلسلة من الإصلاحات التي تهدف الى تنظيم هذا القطاع الناشئ، من خلال اصدار نصوص قانونية تعرف المؤسسة الناشئة وتمنحها وضعاً خاصاً، الى جانب استحداث اليات دعم وتمويل تتماشى مع طبيعتها واحتياجاتها. كما برز دور حاضنات الاعمال كمكون أساسي في البيئة الريادية، من خلال تقديم الدعم التقني والمرافقة الإدارية واللوجستية.

المطلب الأول: الإطار القانوني والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

انتشار مصطلح المؤسسات الناشئة عبر دول العالم والمفاهيم المقترنة به تداركا للمميزات الهامة التي تخص هذا النوع من المؤسسات، جعل الدولة الجزائرية تسمح هي الاخرى ببروزها في الجزائر، وترك الفرص لعملها وفق اطر قانونية واضحة المعالم، أي اصدار منظومة القانونية يغلب عليها الطابع التنظيمي، اذ صدرت مجموعة من المراسيم التنفيذية، منها الهادفة مباشرة للمؤسسات الناشئة.¹

أهمها قانون 12/75 المنظم للمؤسسات الناشئة الصادر في سبتمبر 2022 المتعلق بإحداث السجل التجاري. والمرسوم التنفيذي 170/21 الصادر في أبريل 2021 الذي يحدد المزايا الجبائية للمؤسسات الناشئة .

1.1 دراسة قانون 12/75 المنظم للمؤسسات الناشئة:

قرار 12/75 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي؛

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 305/22 المؤرخ في 11 صفر عام 1944 الموافق ل 8 سبتمبر 2022 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، والمرسوم التنفيذي رقم 13/77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق ل 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والمرسوم التنفيذي رقم 208/22 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1443 الموافق ل 5 جوان سنة 2022 الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي؛

¹ مخانشة امنة، "المؤسسات الناشئة في الجزائر. الإطار المفاهيمي والقانوني"، مجلة صوت القانون، جامعة محمد لىن ذباغين، سطيف2، العدد 01، 30 نوفمبر 2021، ص 778.

يقرر ما يلي:

يهدف القرار الى تحديد كفاءات اعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية . مؤسسة ناشئة من قبل طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه من مختلف التخصصات والكليات، اذ يعتبر مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية . مؤسسة ناشئة في الأساس . الى خلق جيل من الطلبة رواد الاعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الاعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخالقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف الى إيجاد حلا تقنيا، او تكنولوجيا، او رقميا لمؤسسات قائمة او مؤسسات مستقلة بذاتها اذ تشمل على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال اعداد مخططات الاعمال موجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل الى مشروع مؤسسة ناشئة؛¹

كما يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة ان تتطور الى مؤسسة ناشئة ان يرافق من حاضنة اعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج الحصول على شهادة جامعية " مؤسسة ناشئة" ويسمح للطلبة الذين يعدون مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية " مؤسسة ناشئة" تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة (من طالبين 02 الى ستة طلبة 06) من تخصصات وكليات مختلفة من اجل مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية " مؤسسة ناشئة "؛

كما يحصلون الطلبة الذين يقومون بإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية "مؤسسة ناشئة"، بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال اختصاصهم، تضم: المؤطر، عضو من حاضنة الاعمال او دار المقاولاتية وممثل عن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة يهدف على الأقل للحصول على وسم " لابل" مشروع مبتكر؛

تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم "لابل" مشروع مبتكر للتحويل الفوري الى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم "لابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل". يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة وتتمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال.²

¹ القرار الوزاري " قرار رقم 12/75 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022"، ص 1.

² القرار الوزاري، "قرار 12/75 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022"، ص 2.

2.1 مرسوم تنفيذي رقم 170/21 مؤرخ في 16 رمضان عام 1442 الموافق 28 ابريل 2021، يحدد شروط وكيفيات الحصول على المزايا الجبائية الممنوحة للمؤسسات التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة" او علامة "حاضنة":

بناء على التقرير المشترك بين وزير المالية والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة. ومقتضى القانون رقم 16/20 المؤرخ في 16 جمادى الأولى عام 1442 الموافق 31 ديسمبر سنة 2020 والمتضمن قانون المالية لسنة 2021، لاسيما المادتان 86 و 87 منه، والمرسوم الرئاسي 370/19 المؤرخ في اول جمادى الأولى عام 441 الموافق 28 ديسمبر سنة 2019 المتخصص بتعيين الوزير الأول، والمرسوم الرئاسي رقم 78/12 المؤرخ في 9 رجب عام 1442 الموافق 21 فبراير سنة 2021 الذي يشمل تعيين أعضاء الحكومة المعدل؛¹

والمرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال " وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها. والمرسوم التنفيذي رقم 356/20 المؤرخ في 14 ربيع الثاني عام 1442 الموافق 30 نوفمبر سنة 2020 ينص على إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة وتحديد مهامها وتنظيمها وسيرها. والمرسوم التنفيذي رقم 54/95 المؤرخ في 15 رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 الذي يحدد صلاحيات وزير المالية.

يرسم ما يأتي:

يهدف هذا المرسوم الى تحديد شروط وكيفيات الحصول على المزايا الجبائية الممنوحة للمؤسسات التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة" او علامة "حاضنة"، يصادق المجلس العلمي والتقني المنصب لدى مؤسسة ترقية وتسيير هياكل ودعم المؤسسات الناشئة الجيريا فانثور، على قائمة التجهيزات المقتناة من طرف المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة"، المؤهلة للاستفادة من الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة، تقديم المؤسسة المعنية للمصالح الجبائية المختصة إقليميا، قرار منح علامة " مؤسسة ناشئة" او علامة "حاضنة"، لتسليم شهادة الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة طبقا للتشريع والتنظيم الجبائيين المعمول بهما، وتطبيق معدل 5 بالمئة عند الاستيراد من الحقوق الجمركية، تقديم المؤسسة التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" لمصالح الجمارك، شهادة الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة. ويشترط للاستفادة من الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة، بالنسبة للتجهيزات المقتناة محليا من طرف المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" او علامة "حاضنة"، تقديم المؤسسة المعنية شهادة الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة؛

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، "مرسوم تنفيذي رقم 170/21 مؤرخ في 16 رمضان عام 1442 الموافق ل 28 ابريل 2021"، يحدد شروط وكيفيات الحصول على المزايا الجبائية الممنوحة للمؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" او علامة "حاضنة"، العدد33، الصادر في 5ماي 2021، ص

في حالة سحب علامة "حاضنة" بموجب قرار من اللجنة الوطنية، يتم تعليق هذه المزايا الجبائية ابتداء من تاريخ سحب العلامة، ويتعين على الوطنية، تبليغ المصالح الجبائية المختصة إقليميا بقرار سحب علامة "حاضنة". تكلف الإدارات المعنية بأحكام هذا المرسوم، في إطار صلاحياتها ووفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، بالسهر على متابعة ومراقبة المزايا الجبائية الممنوحة.¹

المطلب الثاني: الإطار الاقتصادي والمالي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر

1.2 الهياكل الاقتصادية الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

ضاعفت الحكومة الجزائرية من مجهوداتها في سبيل تسهيل انشاء وتمويل المؤسسات الناشئة، حيث قامت بتوفير عدة أجهزة وهياكل هدفها تقديم الدعم المالي والاستشارات والتكوين لهذه المؤسسات، من أهمها نذكر:

1.1.2 صندوق دعم وتمويل المؤسسات الناشئة: Fonds de soutien et de financement des startups

يعمل صندوق دعم وتمويل المؤسسات الناشئة على عدم عدة نفقات متعلقة بإطلاق المؤسسات الناشئة كتمويل دراسات الجدوى وتطوير خطة العمل، تقديم المساعدات التقنية، مصاريف تمويل التكوين، الاحتضان، الترويج، هذا ويمنح الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة الأمر الرئيسي للتصرف في هذا الحساب.²

2.1.2 مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة: APGSAS

تساهم مؤسسة وترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة المشاركة في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة بحسب مجال النشاط، المشاركة في انشاء هياكل دعم جديدة لتعزيز القدرات الوطنية في مجال مرافقة الابتكار بقصد تحفيز المؤسسات الناشئة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اعداد وتنفيذ البرامج السنوية لتطوير حاضنات ومسرعات المؤسسات الناشئة، ضمان متابعتها وتقييمها، زيادة على تشجيع ودعم كل المبادرات التي ترمي الى ترقية وتطوير الابتكار والمساهمة في اليقظة التكنولوجية.

3.1.2 صناديق الدعم الحكومي: Fonds de soutien du gouvernement

تعتبر صناديق الدعم الحكومي من بين الهياكل الاقتصادية الداعمة للمؤسسات الناشئة حيث تتمثل في الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، تتميز كل من هذه

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرجع السابق، ص 13.

² مزعاش هبية، اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله، المؤسسات الناشئة الالكترونية في الجزائر بين التوجه الاقتصادي للدولة وتحديات الواقع، جامعة عباس لغرور، خنشلة، ص 4.

الصناديق بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، من مهامها الأساسية تقديم الدعم المالي للمؤسسات الناشئة، لكن تختلف في السن اللازم للشباب ذوي المشاريع الراغبين في الحصول على الدعم والمبلغ الدعم المتاح من أحد هذه الصناديق.

4.1.2 حاضنات الاعمال: Incubateurs d'entreprise

وهي عبارة عن هيئة او مؤسسة خاصة او عامة، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تعمل على تقديم الدعم للمؤسسات الناشئة وأصحاب الأفكار الابتكارية، من اجل البقاء والنمو، اكتساب ميزة تنافسية مستدامة واكتساب القدرة على مواجهة التحديات في المحيط الخارجي الذي تعمل فيه، وتجعلها تساهم بشكل فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة.¹

2.2 اليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر:

من الاليات المساعدة في تمويل المؤسسات الناشئة تم الشروع في إنشاء نظام جديد لتمويل هذه المؤسسات خلال مختلف مراحل نضجها تتمثل في:

- إنشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة؛
- إنشاء مجلس أعلى للابتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تميم الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي، في خدمة تنمية اقتصاد المعرفة؛
- والشركات الناشئة الخاضعة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، ستكون معفاة من دفع الضرائب أيضا، مثلها مثل نظيراتها الخاضعة للنظام الحقيقي، هذه الشركات التي كانت قد استفادت من اعفاء عن دفع الضريبة على أرباح الشركات، وهو اجراء يهدف الى انشاء بيئة اقتصادية تمكن الشركات الناشئة من ممارسة نشاطاتها، الامر الذي تريد الحكومة تعزيره بإعفاءات جبائية إضافية؛
- إقرار تسهيلات للشركات التجارية، ووسطاء عمليات البورصة المعتمدين في توظيف الأموال، وشركات تسيير صناديق الاستثمار، بتقديم الاستشارة في الاستثمارات التشاركية، مع العلم ان هذا النشاط جديد في الجزائر، ويتمثل في تقديم استشارة عبر انشاء وتسيير عبر الانترنت، لأرضية مفتوحة تمكن أصحاب رؤوس الأموال من عامة الناس من الاطلاع عليها، في سياق يضمن شفافية في توظيف وتسيير أموالهم ومن أكثر هذه الوسائل التمويلية شيوعا في العالم، ما يعرف بالتمويل الجماعي، هذه الوسيلة التمويلية تسمح للجميع سواء مؤسسات او عامة الناس للمساهمة في مشاريع الشركات الناشئة؛

¹ مزعاش هبية، المرجع السابق، ص 4 5.

- فتح المجال لشركات الرأسمال-الاستثمار، بجزارة أكثر من 49 بالمئة من أسهم الشركات الناشئة، مع العلم هذه الشركات مسموح لها بالنشاط في الجزائر منذ سنة 2006، غير انها مقيدة بعدم حيازة أكثر من 49 بالمئة فقط من أسهم الشركات التي تمولها، بموجب قانون 06-11 المؤرخ في 24 جوان 2006، الذي يلزم هذا النوع من الشركات بالانسحاب من أسهم الشركات التي يمولها، بعد انقضاء الفترة المحددة في القانون ذاته بين 5 و7 سنوات.¹

المطلب الثالث: حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

1.3 المؤسسات الناشئة في الجزائر:

- عرفها المشرع الجزائري وفقا للمادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 27 محرم 1442 الموافق ل 15 سبتمبر 2020 المتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة اعمال"، وتحديد مهامها وتشكيل سيرها: تعتبر "مؤسسة ناشئة" كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وتحترم المعايير الاتية:
- عمر المؤسسة لا يتجاوز ثماني سنوات؛
 - يعتمد نموذج اعمال المؤسسة على منتجات او خدمات او نموذج اعمال او أي فكرة مبتكرة؛
 - رقم الاعمال السنوي لا يتجاوز المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
 - ان يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50 بالمئة على الأقل، من قبل اشخاص طبيعيين او صناديق استثمار معتمدة او من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"؛
 - عدد العمال لا يتراوح 250 عامل؛
- وحسب المادة 14 من نفس المرسوم التنفيذي تمنح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسة لمدة أربع سنوات.²

¹ زعيد نسيم لطفى، سلامي سمية، يوسفى راضية، "اليات تمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر لتحقيق الإقلاع الاقتصادي"، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المسيلة، الجزائر، بتاريخ 2021/12/31، ص 12.

² بوعائشة الطاهر، "دور حاضنات الاعمال في دعم الشركات الناشئة دراسة حالة مشتلة المؤسسات "عنابة"، مذكرة تخرج شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2021/2022، ص45.

1.1.3 إجراءات انشاء المؤسسات الناشئة

يتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة مؤسسة ناشئة، وفق ما جاء في المادة 12 من المرسوم التنفيذي 254/20، تقديم طلب على البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، مرفق بالوثائق الآتية:

- نسخة من سجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي الاحصائي؛
- نسخة من القانون الأساسي للشركة؛
- شهادة الانخراط في صندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية (CNAS) مرفقة بقائمة الأجراء؛
- شهادة الانخراط في صندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية لغير الاجراء (CASNOS)؛
- نسخة من الكشوف المالية لسنة الجارية؛
- مخطط الاعمال المؤسسة مفصلا؛
- المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة؛

وعند الاقتضاء كل وثيقة ملكية فكرية واي جائزة او مكافأة متحصل عليها؛¹

2.3 حاضنات الاعمال في الجزائر:

سعت الجزائر الى وضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة لإنشاء حاضنات الاعمال، بناء على المشرع الفرنسي، ضم المشرع الجزائري مفهوم المحاضن (الحاضنات) في المشاتل، وقد تم تعريفها وفقا للمرسوم التنفيذي 78/03 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 هـ الموافق ل 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على انها: "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المال". وتهدف الى مساعدة ودعم انشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. والمشاتل تتخذ احدى الاشكال التالية:

- المحضنة: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات؛
- ورشة الربط: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية؛
- نزل المؤسسات: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين الى ميدان البحث؛²

¹ بوعائشة الطاهر، المرجع السابق، ص ص 46 47.

² بوالشعور شريفة، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة ستارت اوب دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، الجزائر، العدد 02، بتاريخ 1 ماي 2018، ص 428.

تتجلى أهمية حاضنات الاعمال في الاقتصاد الوطني من خلال:

- تشجيع خلق وتنمية المشروعات الصغيرة الجديدة من خلال دعم المشاريع الناشئة ورفع فرص نجاحها؛
- تنمية وتنشيط المجتمع من خلال تطوير بيئة الاعمال وإقامة مشروعات في مجالات تنمية هذا المجتمع المحيط؛
- دعم التنمية الاقتصادية من خلال العمل على تسهيل إقامة عدد من المشروعات الإنتاجية؛
- دعم التنمية الصناعية والتكنولوجية ودعم تنمية الموارد البشرية وخلق فرص عمل؛¹

1.2.3 حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر:

اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر سياسة تشجيع الطلبة والباحثين للولوج الى ريادة الاعمال المقاولاتية، خاصة ريادة الاعمال الابتكارية ودعم انشاء مؤسسات ناشئة تدعم التحول التكنولوجي، وتبنت العديد من الإجراءات تعكس انخراطها في هذا التوجه، ومن أهمها دعم أنشاء حاضنات اعمال جامعية لمرافقة المؤسسات الناشئة.² يمكن تتبع جهود القطاع في مجال تبني حاضنات جامعية اهمها:

- انشاء عدد من حاضنات الاعمال الجامعية التي لها دور في خلق بيئة مناسبة للابتكار وريادة الاعمال؛
- العمل على تعميم حاضنات الاعمال على كل مؤسسات التعليم العالي لإتاحة الفرصة لكل الطلبة والأساتذة الاستفادة من إمكانية الولوج الى عالم الاقتصاد والاعمال عبر الاليات التي توفرها الحاضنات؛
- انشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال بموجب قرار رقم 1244 المؤرخ في 22 سبتمبر 2022، تعمل تحت الاشراف والوصاية المباشرة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي؛
- متابعة ومرافقة حاضنة الاعمال ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار؛
- ربط الصلة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والصغيرة؛
- تسهر اللجنة كذلك مع المؤسسات الجامعية والبحثية على خلق الظروف المناسبة والبيئة الملائمة لتمكين الطلبة الجامعيين المبتكرين من وضع مشاريعهم الابتكارية حيز التطبيق والانجاز الفعلي؛³

¹ بوعائشة الطاهر، المرجع السابق، ص 48

² حوتية عمر، دومي سامية، "دور حاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة"، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر، بتاريخ 2023/01/14، ص 107.

³ حوتية عمر، دومي سامية، نفس المرجع، ص 109.

1.2.3 شروط منح علامة حاضنة اعمال:

تضمن احكام المرسوم التنفيذي 254/20 مجموعة من الشروط لمنح علامة "حاضنة اعمال" تقديم طلبات للحصول على علامة "حاضنة اعمال" لدى اللجنة الوطنية عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، مرفقة بالوثائق التالية:

- خطط تهيئة مفصل لحاضنات الاعمال؛
 - قائمة المعدات التي تضعها تحت تصرف المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها؛
 - تقديم مختلف الخدمات التي توفرها حاضنة الاعمال للمؤسسات الناشئة؛
 - تقديم مختلف البرامج التكوينية والتأطير التي تقترحها حاضنة الاعمال؛
 - السيرة الذاتية لمستخدمي حاضنة الاعمال والمكونين و المؤطرين؛
- زيادة على الوثائق المذكورة يتعين على حاضنات الاعمال التابعة للقطاع الخاص، تقديم الوثائق التالية:
- نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي الاحصائي؛
 - نسخة من القانون الأساسي للشركة؛
 - شهادة الانخراط في صندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية CNAS مرفقة بقائمة اسمية للأجرة؛
 - شهادة الانخراط في صندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الاجراء CASNOS؛
 - نسخة من الكشوف المالية لسنة الجارية؛¹

2.2.3 دور حاضنات الاعمال في تنمية الاقتصاد الوطني:

- لحاضنات الاعمال دور كبير في تنمية الاقتصاد الوطني نلخصها في النقاط التالية:
- تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة؛
 - ربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباتها؛
 - تشجيع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على انشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات راس المال المغامر او المخاطر؛
 - المساهمة في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والابداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل الى الإنتاج؛

¹ بوعائشة الطاهر، المرجع السابق، ص 44.

- توفير فرص عمل للراغبين بان يكونوا رجال اعمال حقيقيين وبالأخص خريجي الدراسات الجامعية ومساعدتهم على البدء على نحو صحيح وتجاوز الطرق الوعرة في بداية حياتهم ولعل أبرزها البيروقراطية التي تنعكس في: القروض، الضمانات، اليات التأسيس وغيرها؛
- العمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية او خدمية صغيرة او متوسطة تعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة؛
- تأهيل جيل من أصحاب الاعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس اعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد؛¹
- مساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس؛
- تقديم الدعم والمساندة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق معدلات نمو وجودة عالية؛
- فتح المجال امام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني مثل حاضنات الاعمال التكنولوجية وحاضنات الصناعات الصغرى والداعمة وحاضنات مشاريع المعلوماتية وغيرها.²

¹ جغام سعاد، خالد محمد، "حاضنات الاعمال كدعامة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، الواقع والتحديات"، journal of management organizations and startegy gmos، العدد 01، جامعة زيان عاشور بالجلفة، بتاريخ 27/سبتمبر/2022، ص 7.

² جغام سعاد، خالد محمد، نفس المرجع، ص 8.

المبحث الثاني: واقع النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

تعتبر المؤسسات الناشئة من العناصر الحيوية في أي اقتصاد حديث، حيث تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الابتكار، وتوفير فرص العمل، وتحفيز النمو الاقتصادي. في الجزائر، شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بتطوير بيئة الأعمال، مما أدى إلى ظهور العديد من المبادرات لدعم المؤسسات الناشئة. وعليه تم تقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب يتناول المطلب الأول تعريف النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر والمطلب الثاني تطرق إلى محددات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر والمطلب الثالث سيعرض التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر.

المطلب الأول: تعريف النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر

يعد النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة نظام معقد بسبب طبيعته الغير متجانسة وديناميكي متكيف بناء على تغير وتطور الافراد والمؤسسات المكونة له.¹

للمؤسسات الناشئة العديد من العوامل التي من شأنها المساعدة في دعم ونمو هذه المؤسسات في المجتمعات والتي يطلق عليها المنظومة الخاصة بالمؤسسات الناشئة ويمكن تصنيف هذا النظام البيئي للمؤسسات الناشئة إلى قسمين هما النظام البيئي الجزئي الذي يمثل مجموعة من العوامل المتصلة بإنشاء المؤسسات الناشئة والذي يعتبر وجودها لنمو وتطور هذه المؤسسات (البحوث العلمية التطبيقية، حاضنات الاعمال، راس المال ملاك المخاطر)، والنظام البيئي الكلي الذي يمثل مجموعة العوامل المحيطة ببيئة وجود مؤسسة ناشئة وتؤثر بطريقة غير مباشرة على نمو وتطور هذه المؤسسات (عوامل ثقافية، عوامل اقتصادية، البنى التحتية).²

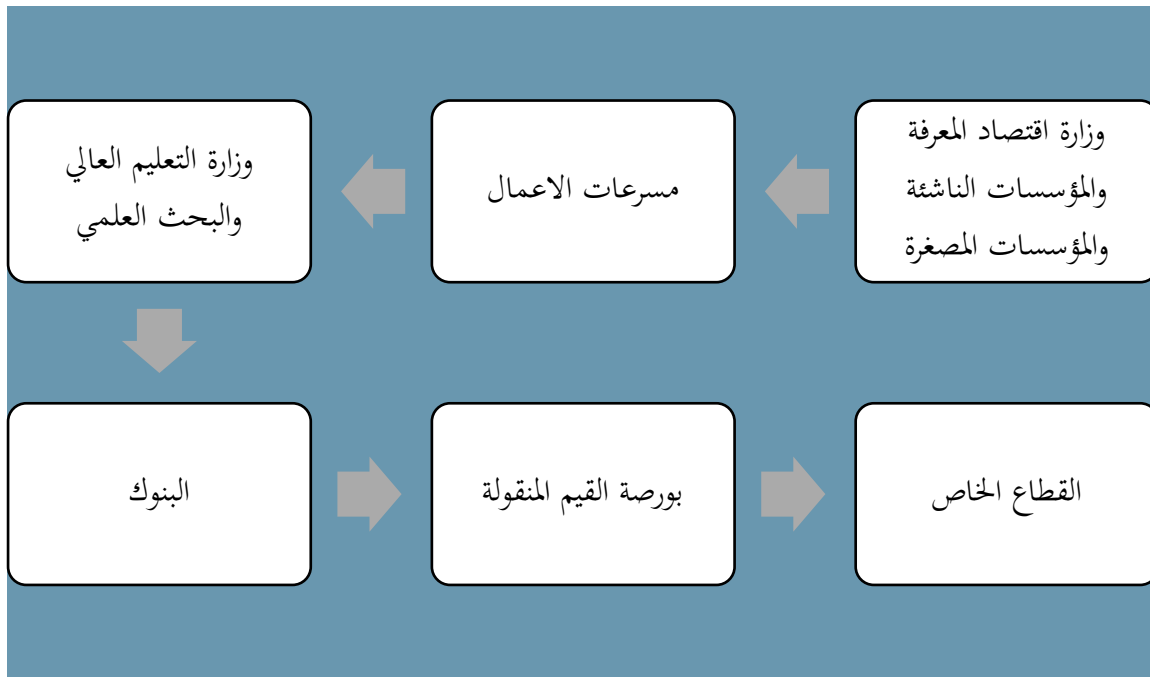
¹ مخناش ياسمين، خاسف جمال الدين، "النظم البيئية المبتكرة تسليط الضوء على مساعي الجزائر لبناء نظام بيئي خاص بالمؤسسات الناشئة 2003"، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، العدد02، بتاريخ 2021/09/30، ص 32.

² دن احمد، "النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة تحليلية"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، العدد 02، بتاريخ 2022/09/30، ص 725. ص 728.

المطلب الثاني: مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر هو نظام فني مقارنة بأنظمة أخرى لها خبرة في هذا المجال. إلا أنه يمتاز بالحدثة والتنوع ويوفر العديد من قنوات الدعم المالية والتكنولوجية، يمكننا تقسيم محددات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر إلى 6 قطاعات أساسية هي: وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، مسرعات الاعمال، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، البنوك، بورصة القيم المنقولة، القطاع الخاص.¹ وهو مايمثله الشكل الموالي:

الشكل رقم 1.2 : محددات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعطيات

يمثل الشكل السابق قطاعات أساسية لمحددات النظام البيئي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر والمكونة من ستة قطاعات، سيتم التطرق إلى دور كل قطاع على حدة مع بيان مساهمته في تشجيع ودعم المؤسسات الناشئة وزيادة الاعمال وعلاقته بالقطاعات الأخرى والذي سنتعرض له بالتفصيل.

¹ بن صوشة يزيد، بشيري عبد العليم، براشن عماد الدين، "محددات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة تحليلية 2018/2024"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، العدد 02، في أكتوبر 2024، ص260.

1.2 دور وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة في دعم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة:

عملت هذه الوزارة منذ تأسيسها على ترقية وتطوير المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة لا سيما ما تعلق باقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي وحاضنات الاعمال وذلك تطبيقا للاستراتيجيات والسياسات الوطنية.

1.1.2 نشأة وتطور وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة:

كان اول ظهور هذه الوزارة في التغيير الوزاري الذي تم في جانفي 2020 تحت مسمى، وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بالإضافة الى وزيرين منتدبين لدى وزيرها واحد مكلف بالمؤسسات الناشئة والأخر مكلف بحاضنات، لكن سرعان ما حل الوزارة بعد ستة أشهر فقط من استحداثها مع الاحتفاظ بالوزيرين المنتدبين لدى الوزير الأول المكلفين بالمؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال. ليتم بعد ذلك ترقية الوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات الناشئة الى وزارة مستقلة بذاتها تحت اسم وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والحقت بها الحقيبة الوزارية المكلفة بحاضنات الاعمال ابتداء من تاريخ 8 سبتمبر 2022.

تتمثل مهام هذه الوزارة فيما يلي:

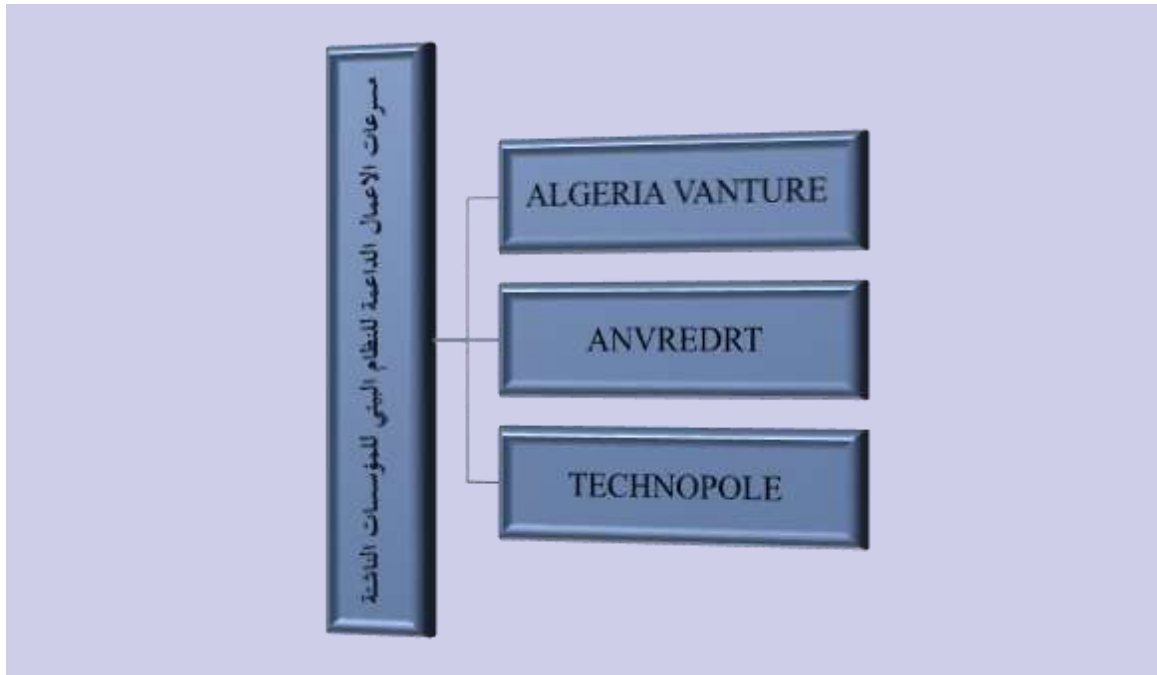
- العمل على تطوير وترقية الاقتصاد الرقمي والمعرفي والمؤسسات الناشئة والصغيرة وحاضنات الاعمال واقطاب التكنولوجيا والابتكار؛
- المساهمة في بناء إطار تنظيمي وتشريعي يسمح بإنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة وتحسين محيطها التكنولوجي وهياكل دعم حاملي المشاريع؛
- العمل على وضع التدابير اللازمة لتنمية وتطوير الحاضنات والمشاتل ومسرعات الاعمال والمخابر البحث والمدن التكنولوجية والتعاون فيما بينها لخدمة حاملي الأفكار والمبتكرين والمؤسسات الناشئة والصغيرة والمصغرة؛
- المساهمة في ترقية البحث والتطوير التكنولوجي ووسائل الاعلام والاتصال والرقمنة ودمجها في البيئة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للبلاد؛
- السهر على تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة وتوفير التمويل وترقية النشاطات والتعاون على المستويين المحلي والإقليمي في ميدان اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي؛¹

¹ بن صوشة يزيد، بشيري عبد العليم، براشن عماد الدين، المرجع السابق، ص 261.

2.2 دور مسرعات الاعمال في دعم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة:

من اجل مرافقة المؤسسات الناشئة وتسهيل دخولها للسوق والوقوف على وجه المنافسة تقوم مسرعات الاعمال بدور هام في هذا المجال بحيث تعمل على تسهيل حصول هذه المؤسسات على التوظيف والتمويل والانفتاح على الأسواق المحلية والعالمية. في الجزائر ونتيجة لحدثة هذا التوجه ليس هناك انتشارا واسع للهيكل والمؤسسات الناشئة في مجال تسريع الاعمال الا انه هناك مبادرات مؤخرًا تعمل على تطوير هذا المجال ليست كافية الا انها قد تذلل العديد من العقبات سواء للمؤسسات الناشئة او لحاضنات الاعمال الناشئة حاليا او لمسرعات اعمال قد تستحدث مستقبلا.

الشكل رقم 2.2: مسرعات الاعمال الداعمة للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات

يوضح الشكل أهم مسرعات الاعمال الداعمة للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة المسرع العمومي الجيريا فانتور والوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث بالإضافة الى مركز التكنوبول. سيتم التعريف بهذه المسرعات وبيان دورها في دعم المؤسسات الناشئة.

1.2.2 المسرع العمومي ألجيريا فانتور : ALGERIA VANTURE

يعد مسرع الاعمال ألجيريا فانتور اول مسرع اعمال يتم استحداثه في سبيل تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة بتاريخ 30 نوفمبر 2020، المتضمن انشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة وتحديد مهامها وكيفية تنظيمها وسيرها.¹

وتختص بمجموعة من المهام في مجال تسريع الاعمال وتطوير الحاضنات ودعم الابتكار أهمها:

- استحداث هياكل داعمة للابتكار واليقظة التكنولوجية وتحفز على خلق المؤسسات الناشئة والمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني؛
- المساهمة في اعداد مخططات واستراتيجيات مرافقة وتطوير الحاضنات والمسرعات وتقييمها ومتابعتها؛
- تقدير احتياجات المؤسسات الناشئة الحاصلة على وسم لابل واعداد برامج من شأنها العمل على تسريع أعمالها ومتابعة تطورها؛
- تسيير الهياكل والاملاك الموضوعه تحت مسؤوليتها والربط والتنسيق بينها ومتابعة عقود نجاعة الخدمات التي تقدمها؛
- ابرام الصفقات الوطنية والدولية والاستعانة بالخبرات والكفاءات المختصة في مجال نشاطاتها؛
- انجاز العمليات المالية ذات الصلة بالمساهمات في راس مال الصناديق الاستثمارية الخاصة بالشركات الناشئة، مع إمكانية اللجوء الى الاقتراض لكل انواعه فيما يفيد نشاطاتها.²

2.2.2 الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية ANVREDET:

تم انشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية في 3 ماي 1998، على اعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري ذات شخصية اعتبارية تتمتع بالاستقلال المالي، مقرها الجزائر العاصمة، كانت تحت اشراف الهيئة الوصية عن البحث العلمي في الجزائر ومتمثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وينتقل الاشراف عليها الى المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي باعتبارها الهيئة المكلفة بتطوير البحث العلمي في الجزائر منذ سنة 2008.³

¹ خلاف فاتح، "اثر مسرعات الاعمال على دور المؤسسات الناشئة ألجيريا فانتور نموذجا قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 356/20"، مجلة البحوث في العقود وقانون الاعمال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، العدد 04، بتاريخ 20/12/2021.

² بن صوشة يزيد، بشيري عبد العليم، براشن عماد، المرجع السابق، ص 263.

³ دبي علي، بن تومي سارة، "دور الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية في تشجيع المؤسسات الاقتصادية على الابداع"، مجلة الجزائرية المالية العامة، جامعة المسيلة، العدد 05، بتاريخ ديسمبر 2015، ص 92.

تتمثل في العديد من المهام أهمها:

- انتقاء البحوث الواجبة التثمين واستغلال نتائجها في اعداد مناهج ومنظومات تعمل على دعم الابداع والتنمية التكنولوجية؛
- المساهمة في دعم المبادرات الهادفة الى تطوير وتعميم التكنولوجيا والابتكار؛
- تشجيع المخترعين والمبتكرين من خلال التكفل بالنماذج الأولية ودراسات الجدوى السوقية والبحث على الشركاء وتسجيل براءات الاختراع؛
- ابرام الاتفاقيات والصفقات المتعلقة بنشاطاتها مع مختلف الهيئات الوطنية والأجنبية بما فيها الاستعانة بالمستشارين والخبراء؛¹
- تنظيم الشبكات الخاصة بنشر ومتابعة التكنولوجيا؛²

3.2.2 التكنوبول TECHNOPOLE:

هو عبارة عن مدينة تكنولوجية أسست يوم 16 فيفري 2023 بالشراكة بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة تحت مسمى: تكنوبول هضبة قسنطينة يقع مقره بداخل جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3 حيث تعد الأولى من نوعها في هذا المجال وهي أكبر تجمع للمؤسسات الناشئة في الجزائر. وسط نظام بيئي متكامل يتكون من مدرسة متعددة التقنيات ومدرسة البيو تكنولوجيا ومركز بحث في المكان، بالإضافة الى حاضنة اعمال ودار الذكاء الاصطناعي ومخبر للتصنيع الذكي، يحتوي تكنوبول هضبة قسنطينة على محطة تكنولوجية للنمذجة والهندسة العكسية لدعم المؤسسات الناشئة ومقر خاص بالمسرع العمومي الجيريا فانتور والصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة، وأكثر من 450 مكتب لتوطين المؤسسات الناشئة الحاصلة على وسم لابل مجاناً لسنة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة. وجناحين لإسكان أصحاب المؤسسات بقدرة استيعابية 120 غرفة، يضم حالياً 44 مؤسسة ناشئة تم توطينها على دفعتين الجولة الأولى للتوطين ضمن 10 مؤسسات والثانية كانت في 25 جانفي 2024 وضمت هي الأخرى 34 مؤسسة ناشئة يستفيدون كذلك من العديد من البرامج والحقائب التكوينية متعددة التخصصات حسب الاحتياجات.³

¹ بن صوشة يزيد، بشيري عبد العليم، براشن عماد الدين، المرجع السابق، ص ص 263 264.

² دبي علي، بن تومي سارة، المرجع السابق، ص 93.

³ بن صوشة يزيد، بشيري عبد العليم، براشن عماد الدين، نفس المرجع، ص 264

3.2 دور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ترقية النظام البيئي للمؤسسات الناشئة:

سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدورها في نشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي والمساهمة في خلق جيل جديد من الطلبة يتمتعون بروح المبادرة وريادة الاعمال واستحداث مؤسسات ناشئة قائمة على أساس الابتكار والتكنولوجيا وخلافة الثروة، قامت الوزارة بالعديد من التغييرات التي تصب في هذا المسعى انطلاقا من تأسيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الاعمال الجامعية متبوعا بالقرار الوزاري 12/75 وتنشيط دور ما اصطلح على تسميته بالواجبات الجامعية.

1.3.2 اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الاعمال الجامعية:

أسست هذه اللجنة تحت وصاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 25 سبتمبر 2022 تحت مسمى اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال الجامعية، لتتوسع مهامها فيما بعد لتصبح بالمسمى الحالي في 1 مارس 2023 تتمثل بالعديد من المهام أهمها:

- العمل على ترقية الابتكار والتحويل التكنولوجي ونشر ثقافة المقاولاتية وريادة الاعمال في الوسط الجامعي، وتوفير بيئة ملائمة للطلبة من اجل خلق مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة وتسجيل براءات الاختراع؛
- تفعيل التنسيق بين وزارة التعليم العالي والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي مع وزارة اقتصاد المعرفة لاسيما فيما يتعلق بالتمويل من خلال الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة والاقتراض من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بما يفيد الطلبة ويجفزههم على المبادرة وخلق مؤسساتهم الخاصة؛
- متابعة وتقييم مخابر التصنيع ومجمعات توطين المؤسسات الناشئة المستحدثة بالمؤسسات الجامعية، والعمل على انشاء الواجبات الجامعية المتكونة من كل من: حاضنات الاعمال الجامعية، مراكز دعم المقاولاتية، مكاتب ربط الجامعة بالمحيط المؤسسي، مراكز تدعيم التكنولوجيا والابتكار؛¹
- توفير البيئة الملائمة للطلبة الجامعيين والباحثين حاملي المشاريع المبتكرة والاقتصادية من اجل تجسيدها في شكل براءات اختراع ومؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة ومؤسسات فرعية؛²

¹ بن صوشة يزيد، بشيري عبد العليم، براشن عماد الدين، المرجع السابق، ص 265.

² جريدة الجزائر، بتاريخ 1 مارس 2023.

4.2 دور البنوك في دعم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

تشغل البنوك حيزا هاما في دعم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة لما توفره من تمويل، حيث بعد التمويل حلقة هامة واسبابية في انشاء وتطوير المؤسسات الناشئة، يتمثل دور البنوك في مساهمتين اساسيتين الأولى مساهمة تقليدية من خلال منح القروض سواء كان هذا من خلال:

- الطلب المباشر؛
- عن طريق صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR ؛
- من خلال الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NASDA ؛
- شركات راس المال المخاطر؛

ومساهمة مستحدثة موجهة مباشرة لتمويل المؤسسات الناشئة وهذا من خلال الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة ASF الذي استحدث لتمويل المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة الحاصلة على وسم لابل.¹

1.4.2 نشأة صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF:

أطلق هذا الصندوق رسميا 3 اكتوبر 2020 كأول صندوق استثماري مخصص بالكامل لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر لإنشاء إطار قانوني يحدد معايير تأهيل الشركات الناشئة.² والعمل على توفير التمويل والتكنولوجيا اللازمة لاستمرارية هذه المؤسسات وتشجيع ريادة الاعمال وتعزيز اقتصاد المعرفة، حيث استحدث ليكون أحد المرتكزات الأساسية للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة، حيث تعتبر شراكة بين وزارة اقتصاد المعرفة وست بنوك عمومية يتوزع راس مال الصندوق عليها من خلال حصص مقسمة بالتساوي هي: البنك الشعبي الجزائري CPA ، البنك الوطني الجزائري BNA ، البنك الخارجي الجزائري BEA ، الصندوق الوطني للادخار والتقاعد CNEP ، البنك الزراعي والتنمية الريفية BADR ، البنك المحلي للتنمية BDL.³

¹ بن صوشة يزيد، وآخرون، المرجع السابق، ص 266.

² [صندوق التمويل الجزائري – ASF مقال](#) ، تاريخ الاطلاع 2025/05/05 على الساعة 17:05.

³ بن صوشة يزيد، وآخرون، نفس المرجع، ص 266.

2.4.2 الية التمويل عبر ASF :

يعمل الصندوق بمبدأ رأسمال المخاطر من خلال تمويل المؤسسات الناشئة او المشاريع الابتكارية الحاصلة على وسم لابل والشراكة معها في راس المال، حيث يقسم التمويل الى ثلاث مستويات هي: 02 مليون د ج، 5 مليون د ج، 20 مليون د ج.

5.2 إجراءات تنظيم بورصة القيم المنقولة من اجل دعم وترقية النظام البيئي للمؤسسات الناشئة:

تماشيا مع الحركة التي يعرفها النظام البيئي للمؤسسات الناشئة ومن اجل دعم وتسهيل انشاء وتطوير هذه المؤسسات، عرفت بورصة الجزائر مؤخرا حركية في المنظومة القانونية لها واستحداث العديد من الأنشطة الجديدة والتي تدخل في إطار مشروع إعادة بعث بورصة الجزائر والتي تتلخص فيما يلي:

1.5.2 صدور النص التنظيمي الخاص بالتمويل التساهمي:

صدر هذا النص التنظيمي في الجريدة الرسمية بعد الموافقة على نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها والذي يحدد شروط اعتماد وممارسة المستشارين الناشطين في ميدان الاستثمار التساهمي. حيث جاء هذا القرار من اجل تكثيف الحوافز المالية للمؤسسات الناشئة ودعم نظامها البيئي على اعتبار ان خدمة التمويل التساهمي من بين اهم التقنيات المالية الحديثة وتمكن المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة من الحصول على تمويل بطريقة أكثر سهولة وملائمة لخصوصياتها، حيث تم بعد ذلك إطلاق المنصة الرسمية لدراسة طلبات ومنح اعتماد مستشاري التمويل التساهمي 23 ديسمبر 2023.¹

2.5.2 اصدار تحفيظات في قانون المالية 2024 لتعزيز نشاط السوق:

من اهم الإجراءات التي جاء بها قانون المالية 2024 التي تهدف الى حركية أكبر الى نشاطات التمويل عبر البورصة والأسواق المالية وتنشيط العرض والطلب أهمها:

- منح الحق للشركات التي تدرج أسهمها العادية في البورصة الحق في الاستفادة من تخفيض في الضريبة على أرباح الشركات بما يساوي راس المال المفتوح في البورصة لمدة 3 سنوات بداية من 1 جانفي 2024؛
- الاعفاء من الضريبة على الفوائض والنواتج على القيم المتأتمية من عمليات التنازل عن السندات والأوراق وسندات الخزينة المماثلة المتداولة في سوق منظم او مسعرة في البورصة لمدة تقل عن 5 سنوات والمصدرة خلال فترة 5 سنوات ابتداء من 1 جانفي 2024؛

¹ بن صوشة يزيد، بشيري عبد العليم، براشن عماد الدين، المرجع السابق، ص 267.

- الاعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على ارباح الشركات من جميع المداخيل الخاصة بالأسهم والسندات والأوراق المماثلة المسجلة في تسعيرة البورصة، اجال استحقاقها 5 سنوات او أكثر؛

3.5.2 تجديد النظام العام لبورصة القيم المنقولة:

من اجل تنوع مصادر التمويل وتطوير القيم المنقولة وجذب المتعاملين الاقتصاديين والمستثمرين بم بتاريخ 18 جانفي 2024 اصدار النظام العام الجديد لبورصة الجزائر والذي لم يتم تغييره منذ 18 نوفمبر 1997، حيث ومن بين اهم النقاط التي تضمنها النظام الجديد نذكر ما يلي:

- تغيير تنظيم التسعيرة الرسمية في البورصة لتكون من خمس أسواق؛
- تبسيط إجراءات الدخول في سوق سندات الدين خاصة في جزئها المتعلق بالمبلغ المصدر وحده الأدنى؛
- تسهل شروط القبول وتبسيط إجراءات الادراج في القسم الرئيسي من خلال الغاء شرط 20 بالمئة لحد أدنى من راس المال موزعة على جمهور (15 مساهم على الأقل) وتعويضه بمبلغ 1 مليار دينار جزائري؛
- استحداث قسم النمو الخاص بالاكنتاب في راس المال شركات المساهمة بحيث يمكن فتح راس المال لا يقل عن 10 ملايين دينار جزائري موزعة على ما لا يقل عن 50 مساهم؛¹

6.2 مساهمة القطاع الخاص في دعم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة:

يمتاز هذا القطاع بمرونة كبيرة في التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية خاصة فيما يتعلق بالتطور التكنولوجي والبيئة القانونية وهو ما يجب ان يقابله حركية واستشراف من جانب الدولة من اجل تذليل العقبات واستقطاب أكبر للاستثمارات الداخلية والخارجية ودعم التكنولوجيا والابتكار ودمجها في القطاع الاقتصادي. تتمثل اهم المبادرات الذي يقوم بها هذا القطاع الخاص في هذا المسعى في 3 مساهمات أساسية فيما يلي:

1.6.2 حاضنات الاعمال الخاصة:

- تجسد حاضنات الاعمال علاقة التعاون بين القطاع الخاص والشركات الناشئة، حيث تحفز الابتكار وتعزز رواد الاعمال من خلال المساهمة في تطوير النظام البيئي المناسب لخلق الأفكار ودعم المشاريع الابتكارية من خلال:
- توفير التكوين والتدريب اللازم لبناء الأفكار وتوسيع الثقافة المعرفية والقانونية بريادة الاعمال؛
- مساعدة أصحاب المشاريع في اعداد خطط الإنتاج والعمل ودراسة السوق واستقطاب التمويل؛

¹ بن صوشة يزيد، بشيري عبد العليم، براشن عماد الدين، المرجع السابق، ص 267.

- المساعدة في بناء النماذج الأولية وإجراءات تأسيس الشركات؛
- توفير مقرات للمؤسسات الناشئة بما في ذلك الدعم اللوجستي مثل قاعات الاجتماعات وفضاءات العمل المشترك، والمعدات المكتبية والمعلوماتية، بالإضافة الى الانترنت عالية التدفق؛
- مرافقة الشركات في البحث عن مصادر التمويل وأسواق جديدة من اجل النمو والتوسع؛

2.6.2 الشركات الكبرى:

تشغل الشركات الكبرى حيزا هاما في المنظومة الاقتصادية في الجزائر، الا ان دورها في النظام البيئي للمؤسسات الناشئة غير كافي، وهو ما دفع الدولة الى طرح العديد من المبادرات والتحفيزات التي من شأنها تنمية دور الشركات في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة أهمها:

- خصم الربح الخاضع للضريبة على أرباح الشركات، او الدخل الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي في حد أقصاه ثلاثون بالمئة على ان لا يتجاوز المبلغ 200 مليون دج النفقات المصروفة في إطار البحث والتطوير داخل الشركات؛
- خصم نفس حدود النسبة والمبلغ المذكور أعلاه النفقات المصروفة في إطار برامج الابتكار المفتوح المحققة مع الشركات الحاصلة على وسم لابل حاضنة اعمال او مؤسسة ناشئة؛
- إعادة استثمار ما حدوده 30 بالمئة من المبالغ المعفاة في إطار الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في رؤوس أموال المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال؛¹

3.6.2 منصات التمويل الجماعي:

- تقدم هذه المنصات الية تمويل تقدم الدعم المالي اللازم للمؤسسات الناشئة، من اجل تجسيد أفكار عملية لإنشاء اعمال تجارية جديدة على ارض الواقع، حيث تعد دعامة أساسية في نظامها البيئي، من اهم مميزات هذه المنصات ما يلي:
- الوصول إلى مئات والاف المستثمرين الداعمين للحملة الخاصة بفكرة او بشركة؛
 - توفير فرص تجريب منتجات إقراض جديدة للمؤسسات الناشئة أكثر مرونة؛
 - سهولة الإجراءات المتعلقة بمنصات التمويل الجماعي لأصحاب المؤسسات الناشئة؛
 - تساعد منصات التمويل الجماعي المؤسسات الناشئة على إيصال وتوصيل الفكرة الى جميع أنحاء العالم من خلال الانترنت لتصل في وقت وجيز لجميع المستثمرين؛

¹ بن صوشة يزيد، وآخرون، المرجع السابق، ص 268.

- استطلاع السوق ومعرفة أهم جوانب النقص من اجل ابتكار وخلق المنتج النهائي بشكل أفضل من خلال الملاحظات والتعليقات المقدمة من طرف الجمهور المستهدف؛¹

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

- تواجه المؤسسات الناشئة تحديات كبيرة في الجزائر نظرا لطبيعتها وخصوصيتها.²
- بالرغم من الدور الفعال الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في الجزائر الى انها تعاني من جملة من النقائص تتف حائلا امام تطورها يعود ذلك للأسباب التالية:
- حداثة ومحدودية فكرة إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- افتقار لخلفية كافية حول تفعيل المقاولانية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق بنقص الأفكار الإبداعية والمبتكرة؛³
- محدودية انتشار الدفع الالكتروني وثقافته في السوق الجزائري، مما يجعل اغلبية المشاريع التي تعتمد على الانتشار الواسع وتحقيق أرباحها لدى المستخدمين دون التنقل إليهم عبر الدفع الكترونيا تراوح مكانها، كما ان المستهلك الجزائري عموما بحاجة لوقت حتى يعطى ثقته في منتجات او خدمات يدفعها ليا لان أنماط استهلاكه مرتبطة أساسا بالسيولة وباللموس؛
- التمويل والذي يعتبر من أكثر العقبات التي تواجه المؤسسات الناشئة، اذ يشكل التمويل اهم تحدي لهذه المؤسسات، باعتبار ان هذا التمويل عالي المخاطر، مما قد يجد من إمكانية توسع المشاريع وبالتالي نجاحها؛
- قلة الأطر القانونية الخاصة بتمويل المؤسسات الناشئة، كيميائه وشروطه، وخاصة ما تعلق بصناعة راس المال المخاطر، والذي يمثل صيغة مهمة من صيغ تمويل المؤسسات الناشئة؛
- يمثل تمويل البحث والتطوير والابتكار عائقا رئيسيا امام تطوير الشركات الناشئة في الجزائر بسبب حالة عدم اليقين التي تؤثر على مستقبل هذه المؤسسات؛

¹ زعيمي رمزي، بن مالك سارة، "منصات التمويل الجماعي بين النظري والتطبيق كالية لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية للإشارة مع حالة الجزائر"، مجلة الاقتصاد وريادة الاعمال، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر، العدد 01، بتاريخ 2023/03/28، ص 53.

² ولدالصافي عثمان، العرابي مصطفى، "التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر واليات دعمها ومرافقتها"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، العدد 03، بتاريخ 2021/01/31، ص 472.

³ رمضاني مروى، بوقرة كريمة، "تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصرف، ميله، الجزائر، العدد 03، بتاريخ 2021/01/31، ص 286 287.

- ضعف الخبرة لدى أصحاب المؤسسات الناشئة، فتأسيس شركة ناشئة امر يحتاج لخبرة متنوعة، بالإضافة الى المستوى العلمي والتقني الكبير يجب على صاحب المؤسسة الناشئة ان يلم بمبادئ واساسيات الإدارة.
- يعتبر اختيار فريق العمل، أحد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة نظرا لكون رحلة المؤسسات الناشئة صعبة وشاقة تتطلب التطابق الفكري، لذا فانه من المهم جدا إعطاء أهمية لهذا الجانب باعتبار أي خطأ في الاختيار قد يسرع في فشلها؛¹
- البنية التحتية غير جاهزة لدعم المؤسسات الناشئة؛
- تمثل المنافسة احدى أكبر التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة خاصة في مرحلة البداية، يجد أصحاب المشاريع الناشئة أنفسهم امام تهديدات في ظل ظهور العديد من رواد الاعمال والمشاريع المتنوعة؛
- يعتبر التدريب والمرافقة اهم التحديات على مستوى حاضنات الاعمال ومسرعات الاعمال من اجل توفير الخدمات والمرافقة والتدريب على المشاريع في مراحل نموها؛
- التحول الرقمي بحيث تلعب المؤسسات الناشئة دورا كبيرا في ضمان التحول الناجح نحو المعاملات الرقمية، فهي تعتمد على تقنيات تكنولوجية والذكاء الاصطناعي في تسهيل عملية طرح المنتجات والخدمات في مختلف القطاعات.²

¹ فرطاس فتيحة، مرجع سبق ذكره، ص ص 287 288.

² بن مبارك وهيب، بن تريح بن تريح، "النظم البيئية الريادية للمؤسسات الناشئة بالإشارة الى الجزائر"، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، الجزائر، مجلد 09، بتاريخ 2024/12/31، ص13.

المبحث الثالث: نماذج رائدة للمؤسسات الناشئة في الجزائر وفاق تطورها

في ظل التحولات الاقتصادية العالمية، وتزايد الاهتمام باقتصاد المعرفة وريادة الأعمال، بذلت الحكومة جهداً لتخفيف القيود الإدارية والمالية حول إنشاء وتطوير الشركات التكنولوجية الناشئة، سواء من ناحية التمويل أو من ناحية المرافقة والحجم وخلق نظام بيئي متكامل هدفه تشجيع حاملي المشاريع من خلال تحويل أفكارهم إلى مؤسسات ناشئة، وعليه تم تقسيم المبحث إلى مطلبين تطرق المطلب الأول إلى نماذج رائدة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، والمطلب الثاني تناول أفاق تطور المؤسسات الناشئة في الجزائر.

المطلب الأول: نماذج رائدة للمؤسسات الناشئة في الجزائر

في خصم التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده الجزائر في السنوات الماضية، برزت مجموعة من الشركات الناشئة التي تقدم حلولاً مبتكرة في مختلف المجالات التكنولوجية، من بين النماذج الرائدة للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

1.1 مؤسسة تاك غراف:

تعتبر المؤسسة الناشئة "تاك غراف" نموذجاً راقياً عن نجاح الشباب الجزائري في ولوج الأسواق العالمية بأفكار مبتكرة الاقتصاد الرقمي والخدمات الإلكترونية، وهي التي توجت بالمرتبة الأولى في المسابقة الأولى للابتكار "أوفيس أكسبو" بمراكش المغربية مطلع 2020 بفضل الابتكار الرقمي DRUGLABELS الجهاز يعتمد على تكنولوجيا قائمة على انترنت الأشياء، الرقمنة، الذكاء الاصطناعي، يقدم حلولاً في مجال الصحة للحد من الأخطاء الطبية خاصة في مجال التخدير، حيث عمل على تطويره فريق كون من 6 أعضاء، كما يصدر هذا الجهاز إلى 14 دولة أفريقية وقد فامت الشركة مؤخراً بتوقيع عقد باسم الجزائر مع شركة عالمية بدي لتطوير النسخة الثانية منه، بغرض تسويقه إلى مختلف دول العالم.¹

1.2 مؤسسة SLIK PAY:

تعتبر المؤسسة الناشئة "SLIK PAY" جزائرية للتكنولوجيا المالية ذات طموحات دولية، متخصصة في حلول الدفع للتجار الرقميين ودمج حلول الدفع الرقمية، تقدم الشركة خدمات وتلبية حاجات الأشخاص الذين يرغبون في إرسال الأموال في كلا الاتجاهين (الإرسال والاستلام)، باستخدام خيار الدفع السريع، لا يحتاج المستخدمون إلى تسجيل الدخول لإرسال الأموال، بسيط وسريع وسري، كما تعمل الشركة مع البنوك المحلية مثل أجهزة الصراف الآلي، أطلقت الوزارة

¹ لعمارة صارة، تينيات وفاء، "المؤسسات الناشئة نماذج عالمية ناجحة، واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات وعراقيل"، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميله، الجزائر، العدد 01، بتاريخ 2021/12/30، ص ص 90 91.

المسؤولة عن اقتصاد المعرفة للشركات الناشئة وأصحاب الاعمال الصغيرة اسم الشركات الناشئة، شركة SLIK PAY هي تطبيق متاح في كل متجر ابل و متجر بلاي، مما يمنحك إمكانية التنقل الكاملة، بفضل تقنية رمز الاستجابة السريعة المدججة في الهواتف، لم تعد الحاجة الى البطاقة المصرفية للدفع عبر الانترنت لان التطبيقات المدفوعة تتيح إمكانية الدفع بدون تلامس باستخدام تقنية رمز الاستجابة السريعة.¹

3.1 مؤسسة UBEXPAY:

مؤسسة مالية جزائرية وشركة ناشئة رائدة في مجال الدفع الالكتروني والبنوك الالكترونية صاحبة المركز الأول لأفضل شركة ناشئة توفر إمكانية تحويل واستقبال الأموال من خلال حساباتك البنكية كما توفر خدمات مثل بطاقات الفيزا و ماستر كارد والبطاقات الافتراضية، لاتزال الشركة في بدايتها الا انها تشكل خطوة كبيرة في الجزائر في اشتراكها في مجال البنوك وبديل لشركة بايسيرا الليتوانية.²

4.1 مؤسسة YALIDINE:

مؤسسة التوصيل الصاعدة بقوة في الجزائر بفضل فروعها في كل ولايات الوطن وخدماته الاحترافية، شركة رائدة في التوصيل ومعاملتهم تتسم بالاحترافية وتقديم خدمات في المستوى.³

5.1 مؤسسة ASSISTA-SOINS:

مؤسسة ناشئة في المجال الصحي تقدم مختلف الخدمات الصحية المنزلية أو عن بعد، مثل طلب طبيب أو ممرض او سيارة اسعاف عبر تطبيقها الرقمي، هذه الشركة حاصلة على علامة مشروع مبتكر وعلامة مؤسسة ناشئة من طرف وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، كما تم اختيارها من بين أفضل الشركات الناشئة لتمثيل الجزائر في القمة العالمية لريادة الاعمال.⁴

¹ أمثلة عن الشركات الناشئة startup الواعدة في الجزائر 2023 ، 2023 تاريخ الاطلاع 2025/05/06 على الساعة 08:45.

² ترتيب أقوى الشركات الناشئة في الجزائر لنهاية لسنة 2021 - 2022 ، 2022/2021 تاريخ الاطلاع 2025/05/06 على الساعة 21:30.

³ ترتيب أقوى الشركات الناشئة في الجزائر لنهاية لسنة 2021 - 2022، تاريخ الاطلاع 2025/05/06 على الساعة 21:34.

⁴ أمثلة عن الشركات الناشئة startup الواعدة في الجزائر 2023 تاريخ الاطلاع 2025/06/02 على الساعة 08:24.

المطلب الثاني: افاق المؤسسات الناشئة في الجزائر

من اهم الافاق التي تسعى الدولة الجزائرية بلوغها في إطار تطوير المؤسسات الناشئة والاجراءات المتخذة في سبيل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر ما يلي:

- وضع إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي لبدء العمل وكذلك لتحديد الطرق والوسائل لتقييم أدائها؛
- وضع خارطة طريق لتمويلها، يشمل هذا التمويل سوق الأسهم وراس مال المخاطر؛
- انشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالتعاون مع البنوك العمومية؛
- مشروع انشاء مجلس وطني للابتكار؛
- وضع خارطة طريق لتمويل هذا النوع من المؤسسات، باشارك البورصة وراس المال الاستثماري وتحديد كيفية مساهمة المغتربين، وتطبيق اليات اعفاء ضريبي "شبه كلي"، لتمكين الشباب من الاسهام بفعالية في ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات؛
- انشاء مدينة المؤسسات الناشئة، التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات، بجاذبية عالية، ما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب افريقي للإبداع والابتكار؛
- اصلاح معمق للنظام الجبائي وكل ما يتبعه من تنظيمات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات خاصة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛¹
- توسيع حجم السوق والبحث عن بدائل تسويقية جديدة؛
- تحسين أداء المشاريع واكسابهم الخبرة اللازمة لإدارة الشركات باحترافية؛
- ضرورة عمل المؤسسات الناشئة كفريق متعاون؛²
- إدراج قوانين تمنح المؤسسات الناشئة امتيازات ضريبية جديدة ضمن قانون المالية 2025 لدعم الابتكار والتنمية الاقتصادية؛³

¹ بوثلجة محطارية، دريسي حفيظة، "واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021/2022، ص 52.

² زايدي عبد الكريم، زيوش أسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوعريش، 2023/2022، ص ص 48 49.

³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون رقم 08/24 مؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1446 الموافق ل 24 نوفمبر 2024 يتضمن قانون المالية لسنة 2025، الصادر في 6 ديسمبر 2021، ص3 - ص11.

- وضع تحفيزات واعفاءات ضريبية وحوافز مالية ضمن قانون 18/22 المتعلق بالاستثمار كمحاولة منه لتحفيز على خلق الأنشطة الاستثمارية.¹

¹ بن عمارة منصور، عبد غرس مليكة، "مساهمة قانون الاستثمار 18/22 في خلق وتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر"، ورقة بحثية مقدمة فالملتقى الوطني انعكاسات قانون الاستثمار 18/22 على المؤسسات الناشئة في ظل التحولات الرقمية المنعقد بتاريخ 04 أكتوبر 2023، جامعة عباس لغرور، خنشلة.

خلاصة الفصل الثاني:

نستخلص ان النظام الاقتصادي والبيئي من أساسيات انشاء ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، تتلقى هذه المؤسسات اهتمام كبير عبر وضع الإطار القانوني والتخفيف من القيود الإدارية سواء من ناحية التمويل او المرافقة والدعم والعمل على خلق نظام بيئي يهدف الى تشجيع حاملي الأفكار الابتكارية والمشاريع الريادية، حيث تلعب هذه المؤسسات دور رئيسي في الاقتصاديات الوطنية من خلال تطوير ابتكار المنتجات والخدمات، اذ انها تواجه العديد من الأسباب والتحديات التي تقف عائقا امام تطورها ونجاحها، لذلك تسعى الجزائر لبذل الجهود وتطبيق الإجراءات من اجل تحسين ونمو الشركات الناشئة وإقامة نظام بيئي لريادة الاعمال من اجل بناء اقتصاد قوي يتميز بالابتكار والمنافسة، في ظل التحول الرقمي التي شهدته الجزائر في السنوات الأخيرة يجب اتخاذ جملة من الإجراءات في اطار تطوير المؤسسات الناشئة من خلال وضع أطر قانونية وتنظيمية ووظيفية وطرق لتمويلها عن طريق البورصة وتوسيع حجم السوق لإنشاء مشاريع وطنية للابتكار وغيرها من الافاق المرجو بلوغها.



وفي الختام نستنتج ان قطاع المؤسسات الناشئة أحد اهم الركائز الأساسية للاقتصاد، اعتباره من كونه قوة دافعة ومحرك أساسي لتنويع قاعدة الاقتصاد وتحسين الإنتاجية والابتكار، حيث تعد من اهم الأساليب الحديثة التي يمكن انتهاجها لتحقيق التنمية الاقتصادية، حيث ساهمت هذه المؤسسات في خلق مناصب شغل لأصحاب الأفكار الابتكارية، كما انها تساعد في استغلال التكنولوجيا في تحقيق الاكتفاء والتطور في كل المجالات.

تتميز المؤسسات الناشئة بعدة خصائص كالقدرة على الابداع والابتكار والتطوير الدائم، بالرغم من ذلك فان هذه المؤسسات معرضة لمجموعة من التحديات التي تواجهها أهمها التمويل الذي يعتبر أكثر العقبات التي تواجهها مما قد يحد من إمكانية توسع المشاريع ونجاح هذه المؤسسات.

أما الجزائر كغيرها من الدول تسعى الى انشاء اليات وتوفير عدة أجهزة وهيكل هدفها تقديم الدعم المالي والإرشاد والتكوين لهذه المؤسسات والمساهمة بشكل فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية و بناء نظام بيئي يمكن من انشاء وتطوير هذه المؤسسات و مساعدة أصحاب المشاريع المبتكرة في تجسيد أفكارهم، من خلال جملة من الإجراءات التي مست كل مكون من مكونات النظام البيئي، تعمل على وضع قواعد واستراتيجيات للنهوض بنظام بيئي صحي والاستفادة من عوامل نجاح النظم البيئية الرائدة.

مما سبق نصل لجملة من النتائج نلخص أهمها فيما يلي:

نتائج الدراسة:

- تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من المزايا انها حديثة النشأة تنطلق من فكرة مبتكرة، وللاستفادة من هذه المزايا تحتاج الدول الى نظام اقتصادي بيئي داعم يتكون من مصادر التمويل والبنية التحتية الرقمية وهيكل المرافقة؛
- تساهم المؤسسات الناشئة في خلق الثروة والمساهمة في الناتج الداخلي الخام من خلال مختلف الاليات التي تعتمد عليها في تمويل مشاريعها الابتكارية في مختلف مراحل تطورها؛

- يوجد العديد من الهياكل الاقتصادية الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر من بينها صناديق الدعم الحكومي التي من مهابها الأساسية تمويل هذه المؤسسات وتقديم الدعم المالي لها وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى؛
- تساهم حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة وأصحاب الأفكار الابتكارية من أجل البقاء والنمو والقدرة على مواجهة التحديات والمساهمة بشكل فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية؛
- تعتبر السياسات الحكومية في الجزائر كافية لتحفيز بيئة ريادة فعالة في الجزائر من خلال تقديم الدعم الكافي لتمويل المؤسسات الناشئة والمساهمة في نمو وتطوير ونجاح هذه المؤسسات وتشجيع أصحاب المشاريع الابتكارية لتجسيد أفكارهم وهذا ما ينفي الفرضية الثانية.



قائمة المراجع

أولاً: المجالات والدوريات العلمية

1. زغبيد نسيم لطفي، سلامي سمية، يوسف راضية، اليات تمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر لتحقيق الإقلاع الاقتصادي، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2021.
2. محفوظ بلقيس، واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وتحدياتها دراسة حالة مؤسسة khidma- tech ومؤسسة Nahla dilevriy، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد 01، 2024.
3. مخانشة امنة، المؤسسات الناشئة في الجزائر. الإطار المفاهيمي والقانوني، مجلة صوت القانون، جامعة محمد مين ذباغين، سطيف2، العدد 01، 2021.
4. مزور نسرين، النظام البيئي الريادي الداعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة تحليلية -، مجلة اقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة، جامعة جيجل، الجزائر، مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والاعمال، العدد 02، 2023.
5. مخلوف خير الدين، بحشاشي رابح، الفشل المالي في المؤسسات الناشئة وسبل مرافقتها للحد من تعثرها المالي، دراسة تحليلية لمجموعة من المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة دراسات وابحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، الجزائر، جامعة باتنة، العدد 02، 2020.
6. مزعاش هيبية، اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله، المؤسسات الناشئة الالكترونية في الجزائر بين التوجه الاقتصادي للدولة وتحديات الواقع، جامعة عباس لغرور، خنشلة.
7. زغبيد نسيم لطفي، سلامي سمية، يوسف راضية، اليات تمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر لتحقيق الإقلاع الاقتصادي، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المسيلة، الجزائر، ب 2021.
8. بوالشعور شريفة، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة ستارت اوب دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، الجزائر، العدد 02، 2018.
9. مخناش ياسمينة، خاسف جمال الدين، النظم البيئية المبتكرة تسليط الضوء على مساعي الجزائر لبناء نظام بيئي خاص بالمؤسسات الناشئة 2003، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، العدد 02، 2021.
10. دن احمد، النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة تحليلية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، العدد 02، 2022.

11. بن صوشة يزيد، بشيري عبد العليم، براشن عماد الدين، محددات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة تحليلية 2018/2024، مجلة اقتصاد المال والاعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، العدد 02، 2024.
12. خلاف فاتح، اثر مسرعات الاعمال على دور المؤسسات الناشئة الجيريا فانطور نموذجاً قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 356/20، مجلة البحوث في العقود وقانون الاعمال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، العدد 04، 2021.
13. دبي علي، بن تومي سارة، دور الوكالة الوطنية لتتبع نتائج البحث والتنمية التكنولوجية في تشجيع المؤسسات الاقتصادية على الابداع، مجلة الجزائرية المالية العامة، جامعة المسيلة، العدد 05، 2015.
14. بن مبارك وهيبه، بن تريح بن تريح، النظم البيئية الريادية للمؤسسات الناشئة بالإشارة الى الجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، الجزائر، مجلد 09، 2020.
15. لعمامرة صارة، تبينات وفاء، المؤسسات الناشئة نماذج عالمية ناجحة، واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات وعراقيل، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، الجزائر، العدد 01، 2021.
16. بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة، الوالي فاطمة، اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، الجزائر، العدد 03، 2021.
17. حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي مغنية، العدد 01، 2020.
18. بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مخبر إدارة الأسواق المالية باستخدام الأساليب الرياضية والاعلام الالي، جامعة غليزان الجزائر، العدد 03، 2020.
19. جغام سعاد، خالدي محمد، "حاضنات الاعمال كدعامة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، الواقع والتحديات"، journal of management organizations and startgey gmos، العدد 01، جامعة زيان عاشور بالجلفة، 2022.
20. ولد الصافي عثمان، العرابي مصطفى، التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر واليات دعمها ومرافقتها، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، العدد 03، 2021.
21. بختة بطاهر، المؤسسات الناشئة ومدى مساهمتها في دعم البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة لها لتحقيق التنمية المستدامة، جامعة ابن خلدون، تيارت.
22. حوتية عمر، دومي سامية، "دور حاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لانشاء مشاريع ناشئة"، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة احمد دراية ادار، الجزائر، 2023.

23. زعيمة رمزي، بن مالك سارة، "منصات التمويل الجماعي بين النظري والتطبيق كألية لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية للإشارة مع حالة الجزائر"، مجلة الاقتصاد وريادة الاعمال، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر، العدد 01، 2023.

ثانيا: مذكرات الماجستير:

24. يعقوب فريال، طبائية صليحة، مذكرة تخرج الماجستير بعنوان الشركات الناشئة ودورها في تحقيق الإنعاش الاقتصادي مع الإشارة لحالة الجزائر، جامعة 8 ماي 1945.

25. مير امين، المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في التنمية، مذكرة شهادة الماجستير ل م د، المركز الجامعي صالحى احمد، النعامة.

26. سداد رشيد، عيداوي عادل، الابتكار في المؤسسات الناشئة دراسة حالة المؤسسة الناشئة بعنابة، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات الماجستير في علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945.

27. بوعائشة الطاهر، دور حاضرات الاعمال في دعم الشركات الناشئة دراسة حالة مشتلة المؤسسات "عنابة"، مذكرة تخرج شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2022/2021.

28. السمان عبد القادر، بلعيد احمد المختار، المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر دراسة لعينة من المؤسسات الناشئة بولاية تيارت، مذكرة شهادة الماجستير، 2024/ 2023.

29. بوتلجة مختارية، دريسي حفيظة، واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة شهادة الماجستير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022/2021.

30. زايدة عبد الكريم، زيوش أسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة شهادة الماجستير، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوعرييج، 2023/2022.

31. هميسي أكرم، بحث حول الأنظمة الاقتصادية، جامعة حمة لخضر، الوادي، 2020/2019.

32. زايدة عبد الكريم، زيوش أسامة، "المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة تخرج شهادة ماجستير في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الابراهيمى، برج بوعرييج، 2023/2022.

ثالثا: المؤتمرات والملتقيات الدولية

33. أحلام بوقفة، محمد الأمين نوي، المبادراتية للأعمال المعاصرة بين المرافقة ومتطلبات الاستدامة-حالة المؤسسات الناشئة - ورقة بحثية مقدمة في الملتقى الدولي الموسوم بالنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر: بين التحديات التي تواجهه والأطر السياسية الداعمة له، من تنظيم المركز الديمقراطي - العربي(المانيا)، المنعقد بتاريخ 11 و 12/02/2023، جامعة قسنظطينة2 عبد الحميد مهري، الجزائر.
34. بن عمارة منصور، عبد غرس مليكة، مساهمة قانون الاستثمار 18/22 في خلق وتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر، ورقة بحثية مقدمة فالملتقى الوطني انعكاسات قانون الاستثمار 18/22 على المؤسسات الناشئة في ظل التحولات الرقمية المنعقد بتاريخ 04 أكتوبر 2023، جامعة عباس لغرور، خنشلة.

رابعا: القوانين والمراسيم التنفيذية

35. قرار رقم 12/75 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022.
36. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرسوم تنفيذي رقم 170/21 مؤرخ في 16 رمضان عام 1442 الموافق ل 28 ابريل 2021، يحدد شروط وكيفيات الحصول على المزايا الجبائية الممنوحة للمؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" او علامة "حاضنة"، العدد 33، الصادر في 5 ماي 2021.
37. جريدة الجزائر، بتاريخ 1 مارس 2023.
38. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون رقم 08/24 مؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1446 الموافق ل 24 نوفمبر 2024 يتضمن قانون المالية لسنة 2025، الصادر في 6 ديسمبر 2021.

خامسا: مواقع الانترنت الرسمية

39. صندوق التمويل الجزائري - ASF مقال.
40. أمثلة عن الشركات الناشئة startup الواعدة في الجزائر 2023.
41. ترتيب أقوى الشركات الناشئة في الجزائر لنهاية لسنة 2021 - 2022 .
42. أمثلة عن الشركات الناشئة startup الواعدة في الجزائر 2023.

